

Digitized by  
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from  
UNIVERSITY OF MICHIGAN



12374

00  
00



Arabic  
Mustafa ibn Ali d. Kamāl al-Dīn, al-Bakrī al-Hālwātī  
IL 374<sup>1</sup>  
1099/1688 - 1162/1749

(Al) <sup>Amwasing zum Gebet</sup> maḥal al-adhb al-sāigh li-wurrādihi fi dhikr  
ṣalawāt al-Tarīq wa awrādihi Directions for prayer

Broch. II 350, no. 11

~~late 15th century~~? contemp. ms.? watermark - half of crescent  
at end

50 l. (l. 46-50 blank) 155 x 115 x 12 mm

not in Brit. Mus. suppl. nor Haj. Khal. nor Cat. Ar. books  
see Ar. cat. p. 109-10 - Excerpt from no. 6 in 176 Cat. Ar. p. 110.



1705 Aristotle's Art Poetry p. \_\_\_\_\_



B. II. 350 N 11

Al Manhal Al Adb  
as-Sa'ig ~~li~~ li-  
wurrādihi fi dīkr  
salawāt at-Tarīq wa-  
'awrādihi

Mustafa al-Halwati  
al-Bakri

f 1162/1749

120 90h.

3  
M I L 3474



B. II. 350 N 11

Mustafa al-Hakim  
al-Bakr

1942/1943

12000

Al-Mahdi al-Ash

aa-28 12 200

Wurde die 11. 11.

beantwortet am 11. 11.

11. 11.

B. II. 350



تظرفيه وتامل مقامه الفقير  
 السيد ابو بكر الرغباني  
 الجليلي غفر الله له و  
 لوالديه وللمسلمين  
 اجمعين واطم  
 نة راحة

المنهل العذب السائع لو رده  
 في ذكر صلوات الطريق واورده  
 للعارف بالله السيد مصطفى بن السيد كمال الدين  
 البكري رحمه الله ونفعنا به

B. 11. 350 NH



528

90/11



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 وبعد فيقول الفقير الورع وأقل الخدم وأحقهم براقارح سمن الدم  
 مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي الخلوي غفر الله له كل زلة ورحم  
 تضرعه وإتهاله وذلك علم إيهما الطالب المرید وفقك الله لطلب  
 المرید ان في اللزم عليك بعد اخذ الطريق ان كنت ممن اخذه  
 للسب واللوكة في منزل اهل التحقيق لا التبرك والالتباس كما عليه  
 كثير من الناس معرفة ما لا بد منه من صلوات الطريق واوراده واصل  
 ما اخذه من الشريعة الغر التي جاء بها خير عباده فانها زاد المسافر  
 وبها يكون المرید باماله طافر وحيث كان الامر كذلك وان معرفتها  
 محتمة على السالك احببت ان اشرح في هذه الكراسة بعض ما هنا  
 ليسن عليها الطالب اساسه وسميتها المنهل العذب السابغ لولده  
 في ذكر صلوات الطريق واوراده ومنه سبحانه نسال الاعانة  
 والتوفيق الى اوضح سبيل وافوم طريق ولنشرع الان اولاه  
 في ذكر صلاة التهجيد ونسدرج الى الباية وارجوا منه ان يبين  
 علينا بروية وجرمه الباية فنقول — اعلم انه قد ورد  
 في فضل القيام بالاسحار والوقوف في تلك الاوقات بين يدي  
 العزيز الجبار ايات كثيرة واحاديث شهيرة وقد ذكرنا نبذة  
 صالحة منها في وائل شرح الورود الذي سميناه بالضيء الشمسي  
 على



على الفتح القدسي ولندكرهنا من ذلك نزل سيرا لاجل الترغيب  
في القيام رغبة في رضي الملك العلام فمن ذلك قوله تعالى يا ايها الزمل  
تم الليل الا قليلا وقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعونهم  
خوفا وطعما ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم  
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقوله تعالى ومن الليل فتهجد  
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال عليه الصلاة  
والسلام عليهم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلهم وقربه الى الله  
تعالى ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء في الجسد  
وقال عليه الصلاة والسلام عليهم بصلوة الليل ولو ركعة واحدة  
وقال عليه الصلاة والسلام ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا  
وقال عليه الصلاة والسلام ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف  
الليل الاخير خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على  
امتي لفرضتها عليهم وقال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة  
نصف الليل وقليل فاعله وقال عليه الصلاة والسلام احب الصيام  
الي تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب  
الصلاة الي الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم  
ثلثة وبنام سده ومن فوايد القيام فيه تحسين الوجه لما



جاء عن سيد الاخير من صلى بالليل حتى وجهه بالنهار ومنها  
 ان من فاته القيام لغلبة نوم كتب الله له اجر صلوة وكان نومه  
 عليه صدقة لقوله عليه الصلاة والسلام ما من امرء تكون له  
 صلوة بالليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله تعالى له اجر صلوة  
 وكان نومه عليه صدقة ومنها ان تنخل عن القيام فيه عقد الشيطان  
 الثلوث قاته جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم عقد الشيطان  
 على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلوث عقد يضرب  
 مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ  
 فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان  
 صلى انحلت عقدة فاصبح نشطا طيب النفس والاصبح  
 خبيث النفس كسلون ومنها انه ينبغي ان يقول الشيطان  
 في اذنيه فقد روي بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح  
 ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه  
 هذا حديث متفق عليه الى غير ذلك من الفوائد وقد قال  
 عبد الله ابو بكر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن ابي الدنيا  
 الفرسي



القرشي كتابا في التمجيد وقيام الليل واراد فيه شيئا كثيرا من الاحاديث  
 والآثار فمن اراد تبيين لاهته فليطالعها وليكن المريد اخذها على  
 نفسه بالرفق واللين ولا يحل لها فوق طاقتها لقوله صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا الدين ميثمي فادخل فيه برفق ولا تبغض الي نفسك عبادة  
 الله فان المنيبت لارضاضا قطع ولا ظمرا ابقى رواه البراء بن  
 جابر لقوله عليه الصلاة والسلام لا تكابدوا هذا الليل فانكم  
 لا تطيقونه واذا انعس احدكم فليتم علي فراشه فانه اسلم  
 رواه الديلمي عن انس لقوله عليه الصلاة والسلام خذوا من  
 العبادة بقدر ما تطيقون واياكم ان يتعود احدكم عبادة  
 ثم يرجع عنها فليس شيء اشد علي الله من ان يتعود الرجل العبادة  
 ثم يرجع عنها رواه الديلمي عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا ذر ان لجسدك عليك حقا ولا هلك عليك حقا ولربك  
 عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فصم وافطروا ثم وات اهلك  
 رواه ابوانعيم في الحلية عن ابي حنيفة وعنه صلى الله عليه وسلم  
 عليكم اربها الناس من العمل ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تملوا  
 وان احب الاعمال الي الله ادومها وان قل رواه محمد بن نصر  
 عن ابي هريرة كذا في الجامع الصغير واذا اراد النوم فالينوي



التقوي على طاعة الله تعالى وكذلك بالكله وبشره وباتيان اهله غرض  
البصر في المحارم لتصير عاداته عبادات وكان سيدي العارف بالله  
ابو الحسن الشافعي قدس الله سره يقول لا تباعه لا توقظوني في  
ورد يا يحيى لان ثومك لما كان بنية التقوي على الطاعة صار في جملة  
الاوراد والطاعات فلا يوقظ منه الا اذا خيف على النائم  
ان تقوته فربما او ورده من القيام مثلاً او كان نائماً في الورد  
وهي موطن النقطة ومحال الخير فله ان يوقظ برفق وانما في غير  
ذلك فلو يؤتى ما ذكرناه من ايقاظه قوله صلى الله عليه وسلم  
رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلى فان  
ابت نضج في وجهها الما رحم الله امرأته قامت من الليل فصلى  
وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضجت في وجهها الما رواه احمد  
وابوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عنه ابى هريرة  
رضي الله عنه ويستحب ايقاظ النائم في ثلث عشرة صورة  
منها ايقاظه لصلوة الليل لهذا الحديث وذكرنا الصورة في  
الورد عند قولنا في ترجمته والتعظيم في مباحثه واعلم  
ان عدد ركعات التمجيد ستة عشر ركعة ركعتان منها ستة الوضوء  
يفرغها الكافرون والاخلاص قال الامام السنن وروى عن النبي

عنه



عنه يصلي تحية الطهارة يقرأ في الاولى ولوا نهم اذ ظلموا انفسهم الية  
 وفي الثانية ومن يعمل سوا او يظلم نفسه الية ويستغفر بعد  
 الركعتين مرات ثم يستفتح الصلوة بركتين خفيفتين ان اراد يقرأ  
 فيها اية الكرسي وامن الرسول وان اراد غير ذلك ثم يصلي ركعتين  
 طويلتين هكذا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتشهد  
 هكذا ثم يصلي ركعتين اقصر من الاولى يتنهد ويتنهد الى ان  
 يصلي اثني عشر ركعة او ثمان ركعات او يزيد على ذلك ففي ذلك  
 فضلا كثيرا انتهى ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة  
 عشرين مرة قد ارسلنا قبلك من رسلنا الى قوله الا قليلا وسوي  
 بهما ركعتي النافلة ويعيد العشر في الركعة الاخرى هذا حين  
 يقدر على قرأته والاصلي بقية التهجيد وذلك اثني عشر ركعة  
 يقرأ في الاولى سورة القدر مرة لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 القدر اعطى من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر كذا في البصائر  
 وفي الثانية الاخلص ثلوثا وان شاء قرأ في الاولى الاخلص اثني عشر مرة  
 او اكثر وينقص في الركعة الثانية من العدد واحدا واحدا الى تمام  
 الركعات او انه يقسم سورة يس على اثني عشر ركعة وفي الحديث  
 ان لكل شي قلبا وقلبا للقرآن يس ومن قرأ يس كتب له بقراءتها قرأة



القرآن عشر مرات رواه الزمذني عن انس قال بعض العارفين  
 من قرأ يس في قلب الليل بحضور قلب له فقد جمع له بين ثلاث  
 قلوب قلب القرآن وقلب الليل وقلبه فاذا دعا عقب ذلك  
 استجيب له انتهى هذا اذا كان الوقت ممتد بحيث يمكنه ذلك  
 والا اقتصر على الا خلاص مرة مرة ليلا يفوته بعض التهجد  
 ثم بعد ان يتم التهجد ولا ينوي به التهجد الا اذا كان بعد  
 نوم والا نوي به القيام من الليل ثم يشرع في ورد المسجدة  
 وهو الاستغفار مائة مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 مائة مرة وان اذن له في ضم مسجعات الخضر الى ذلك فعل  
 وقد ذكرها السهروردي في عوارفه فقال فاذا قارب طلوع  
 الشمس يتبدى المسجعات وهي تعليم الخضر عليه السلام عليها  
 ابراهيم التيمي وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وينال بالمداومة عليها جميع المنفرد في الذاكار والدعوات  
 وهي عشرة اشياء سبعة سبعة الفالحة والمعوذتين وقل هو  
 الله احد وقل يا ايها الكافرون واية الكرسي وسبحان الله  
 والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويستغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات  
 ويعول



ويقول سبحا اللهم افعل بي وبهم عاجلو واجلو في الدين والدنيا  
 والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل  
 انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم ويا ان ابراهيم  
 النبي لما قرا هذه بعد ان تعلمها من الخضر راى في المنام انه  
 دخل الجنة وراى الملايكة والانبيا وكل من طعام الجنة انتمى  
 ويتدرج في تلووتها المريد من خمس وعشرين الى خمسين الى خمس وسبعين  
 الى المائة وبعضهم يصل ورده فيها الى الالف وهو الغاية وهذا  
 لا يمكن الا الى المريد المنقطع المتجرد الى العبادة لكن تدرج  
 باذن شيخه لانه قبل نفسه فان المريد لا يفعل شيئا الا غما  
 فان راى الشيخ فيه قابلية ولتعداد رقاها كما يرقيه في سائر الطرق  
 افا وقعت له اشارة في المنام وفيهم الشيخ منها الاذن الباطني  
 بالترقي والتلقين فعل والادامسك اللهم الا ان يكون للشيخ  
 اشراق واشراق علي باطن المريد يعلم به تاهله وقابليته  
 لذلك فيرقيه ويلقنه بكشفه واطلاعه ولا يحتاج الى روبا  
 منامه بل يدخل مراده في باب سلام الكشف الى الرتبة السابعة  
 وكيفية الاستغفار ان يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والنوب اليه او غير هذه الصيغة وان كان



بصيغة سيد الاستغفار كان اولى وفي الحديث سيد الاستغفار  
ان تقول اللهم انت ربي لواله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا  
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت  
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب  
الا انت من قالها في النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان  
يمسي فهو من اهل الجنة رواه احمد والبخاري والنسائي عن  
شاذان بن اوس وفي رواية الواديك على سيد الاستغفار اللهم  
انت ربي لواله الا الله خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك  
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء  
لك بنعمتك علي واعترف بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر  
الذنوب الا انت لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه  
قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين  
يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة  
رواه الترمذي عن شاذان بن اوس وفي رواية تعلقوا سيد  
الاستغفار الي ان يقول بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي  
فانه لا يغفر الذنوب الا انت وانما اقتصر اهل الطريق  
على الحاية اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه قال انه ليغان  
على



علي قلبي واني لا استغفر في اليوم مائة مرة وفي رواية توبوا  
 الي الله كل يوم مائة مرة وفي اخرى توبوا الي ربكم فوالله  
 اني لا توب الي ربّي تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم وقد  
 جاء في فضل الاستغفار خصوصا في الاسحار وانا والليل  
 واطراف النهار ايات كثيرة واخبار منها قوله تعالى في معنى  
 المدح للاخيار والمستغفرين بالاسحار وقوله تعالى وتغفروا  
 ربكم ثم توبوا اليه وقوله تعالى وتغفروا ربكم انه كان غفارا  
 وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة الاية الى غير ذلك من  
 الايات والنصوص البينات ومنها قوله صلى الله عليه وسلم  
 من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار وغيرها  
 قوله عليه الصلاة والسلام طوبى لمن وجد في صحيفته استغفا  
 كثيرا وعنه صلى الله عليه وسلم من اكثر من الاستغفار جعل الله له  
 من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن رزقه من حيث لا يحتسب  
 وعنه صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكثروا من الاستغفار  
 فافعلوا فانه ليس الخ عتد الله تعالى ولا احب اليه منه  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين له متى وما ن  
 كان الله ليعذبهم وانت فيهم وملكان الله معذبهم وهم يستغفرون



فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة الى غير ذلك  
 من الاحاديث الكثيرة ثم بعد ان يتم عدد الاستغفار  
 يقرأ الفاتحة ويتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآله وباصحابه  
 الاطهار والابرار ويهدي ثواب ذلك لهم ولا يروح سلسلة  
 الطريق ولشيخه ويدعو لنفسه واخوانه بما يجزيه الحق سبحانه  
 على لسانه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويجزيه  
 اي صيغة كانت لكنه اذا كان بهذه الصيغة كافا ولي وهي  
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله  
 وكما يليق بجماله فانه قد اجازنا بها شيخنا المرحوم لزال بالرحمة  
 مغفورا ما تجلي المحي قيوم وكشف عن جماله مستورا الشيخ ابوا  
 المواهب الجليل البعل رحمه الله تعالى فانها ضمن ثبت والده الشيخ  
 عبد الباقي وقد اجازنا بعشيخة و ثبت والده ونقل والده في ثبت  
 عم بعض اشيائه ان كل مرة منها باربعة عشر التوسل وقد جاء في فضل  
 الصلوة والتسليم على صاحب الخلق العظيم ما يطول ذكره وعن  
 حصره ولها فوائد كثيرة وعوايد شهيرة منها ان اكثرنا عليه صلوة  
 اكثرنا ازواجه الجنة وعننا انها تستغفر لقائليها في قبره وتقر  
 بها عينه لما روي الدليمي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم



عليه وسلم انه قال ما من عبد يصلي على صلاة الا عرج بها ملك  
 حتي يجي بها وجه الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الي  
 قبر عبد ياستغفر لقايلها وتقربها عينه كذا في الاحمال ومنها  
 انها تنجي من احوال يوم القيمة فقد روي في الحديث يا ايها الناس  
 ان انجاكم يوم القيمة من احوالها ومواطنها اكثركم على صلاة  
 في دار الدنيا ان قد كان في الله وصلاحه كفاية ان يقول  
 ان الله وصلاحه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
 عليه وسلموا تسليما فامر بذلك المؤمنين ليثبتهم عليه رواه الديلمي  
 عن انس ذكره في الاحمال لمنهج العمال قال في الشيخ علي حسام الدين  
 الهندى الذي بوب فيه الجامع الكبير للسيوطي ومنها ان من صلى  
 عليه مرة واحدة صلى الله عليه عشرين مرة ومن صلى عليه عشرين  
 مرة صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى عليه مائة مرة صلى الله عليه الفا  
 مرة ومن صلى عليه الفا مرة صلى الله عليه جسد على النار وثبته بالقول  
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسئلة وادخله الجنة  
 وجاءت صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها نور يوم القيمة  
 على صراط مسيرة خمسمائة عام ويعطي بكل صلاة صلواتها  
 قصر في الجنة قل ذلك اكثر مما تكلم بها انها تعدل ثواب الحج وثواب



جهاد في سبيل الله تعالى ومنها ان كانت له حاجة الى الله تعالى وتعت  
 عليه فليكثر منها فانها تكشف الهموم والغوم والكروب وتكثر الارزاق  
 وتقضي الحوائج الى غير ذلك من الفوائد ثم بعد تمام العدد يقرأ  
 الفاتحة كما قد منا ويدعو كما ذكرنا وينبغي للراغب في الاستكشاف  
 من الخير ان يقرأ الصلوات النبوية التي سميها بالدر الفائق  
 في الصلوة على اشرف المخلوق كل يوم وهي تقرب مع الماية المتقدمة  
 من خمسين صلوة ومن فوائدها هذا العدد ان من صلى عليه صل  
 الله عليه وسلم في يوم خمسين مرة لم يفتقر ابد اوليقر اليوم  
 بحجة للصلوة التي سميها الصلوة البرية في الصلوة على خير  
 البرية وقد جعلناها الف صلوة لان في يوم بحجة وليلتها  
 يستحب الاكثر منها لورود احاديث كثيرة محترمة على ذلك  
 منها قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي في يوم بحجة وليلة  
 الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة  
 ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء  
 واليوم الازهر فان صلاتكم تعرض علي ومنها قوله صلى الله  
 وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة معه  
 نور لو قسم ذلك النور بين المخلوق كلهم لوسعهم الى



الى غير ذلك اذا وجد ذلك الوقت معتد يشرع في الذكر الى ان يدخل  
 وقت في ورد السحر ان كان ممن يحضر مع اخوانه ان يحضرون عنده <sup>الشرع</sup>  
 او كان منفردا ببلدة واذا اتم قراءة ورد السحر يشرع في الذكر بعده  
 الى ان يطلع الفجر وقد جاء في فضل الذكريات تسبوع عن الحد وحقا  
 تسمو عن العدد ذكرنا طر فامنها في شرح الورد وفي رسالة هدية الاجنا  
 فيما التخلوة من الشروط والاداب ونذكر هنا شيئا يسيرا مما ورد  
 في ذلك ليتقن عليه السائر السالك فمنها قوله جل من قائل جميل  
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسجوا بكرة واصليدا وقوله  
 يتج فاذكروني اذكركم واذكروني يا اولي الاباب ولذكرا الله اكبر  
 وقوله صلي الله عليه وسلم ان ذكر الله شفاء وان ذكر الناس داء  
 وقوله صلي الله عليه وسلم اعظم الناس درجة الذكورون الله وقوله صلي الله  
 عليه وسلم من اكثر ذكر الله يتج احبه الله وقوله صلي الله عليه وسلم من اكثر ذكر  
 الله يتج فقد برئ من النفاق وقوله صلي الله عليه وسلم اكثر وامن ذكر الله  
 يتج على كل حال فانه ليس عملا احب الى الله ولا انجى العبد من ذكر  
 الله يتج وقوله صلي الله عليه وسلم لذكر الله بالغداة والعشي خير  
 حطلم السيوف في سبيل الله وقوله صلي الله عليه وسلم مجالس الذكر  
 تنزل عليهم السكينة وتحق بهم الملوكة وتغشاهم الرحمة وينذكروهم



علي عرثه وقوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا غير ذكر  
 الله وصدقة علي النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا غنائم انتى من جيفة الى  
 غير ذلك وقد الف العلماء الاعلام في ذكر ما ورد فيه والحكم عليه كتباً  
 انوارها ساطعة وافني الجهابذة النجوم في استعماله علي كل حال  
 فتاوي دلائلها قاطعة وممى الف في ذلك شيخنا الهمام بركة الشام  
 الشيخ عبد الغني فصح الله في اجله ومرتبة به العيش الهني وعنده  
 المقام السني حبي استفتي في ذلك والسؤال ورد من بلاد الروم وها  
 الممالك وخلص السؤال ان بعض الرادليه ينكرون علي من يذكر الله  
 تعالى بالذكر الجهرى ويشنعون علي اهله وذكر اشياء كثيرة من انكارهم  
 علي اهل الذكر فرد عليهم رد ابلغا واطن في الجواب فلو برحت اقلوم  
 فضله تبكي عيونها بما الصواب وتبكي فنونها اهل الزينج والاز  
 وترد هم علي اعقابهم الي موافق السنة والكتاب وقد ذكرنا  
 بعض اقسام الذكر في الالفة التي نظمناها في طريق الصوفية واعلم  
 ان الذكر اللساني وان كان هو اذ في المراتب لكنه طريق ومقدمه  
 لغيره ومنه يتوصل الي مقام الذكر الذي فوقه وحصول خير وهو  
 سلم العروج وباب الولوج فلو بد منه في الابتداء وقد يغني القلب  
 بتركه احيانا في انقائها ومع ذلك فهو اصل الدين وبه يحصل

التمكن



التمكن لكن لما اختلفت الطرق الى التحقيق بحقيقة الحقائق  
 تنوعت طرق الاذكار وتشعبت بتكثيرها الانوار والكلام  
 على الذكروا قسامه وطريقه ومراسمه واعلامه وطراره وانوار  
 وآدابه واطواره وما ينتج من كل قسم من تلك الاقسام لو يدرك  
 الا بالذوق والسلام وامثا سبب وضعنا ورد البحر فقد  
 ذكرنا سببه في وائل شرح الورد ولنا حقه هنا بعض ما ذكرناه  
 هناك ونريد بما يجريه على لسان قلمنا المريد فنقول قد ذكرنا  
 فيه انا قد استخرنا الله في وضعه مرارا حتى وقع الورد في ذلك  
 واعترض علينا اناس من اهل طريقته وغيره فاستجربنا به الشيخ حسن  
 افندي ولد سيد علي افندي قرا باش افندي لصليبه وقلبه فارسل  
 لنا في الجواب حيث وجدته به انسابا طنيا فطريقنا لا يمنع من  
 ذلك وكنا ارسلنا له صورة الورد في مكتوب ولم نرا احد من اهل  
 الطريق منا ما فيها ناع ذلك ولا اري احد من اخواننا ذلك وانما  
 فري اثر الورد على الورد تارة يا شيا هم وتارة با سماع اصواتهم  
 وارنه بطرق نعالهم واخبرنا كثير من اخواننا بذلك فهو ائنه  
 وبقطة وقد اخبرني بعض اخواننا وكان عنده نوع انكار  
 انه لا يري شيخنا علي افندي قد سلسه سره وهو يقول له



قبل قدم فلان قال فقبلته فقال لي بهذا اثبت منك القدم ثم التفت  
 الي وقال لي قبل راسه قال فقبلته فقال لي وبهذا اثبت لك  
 الرئاسة وذكرنا واقعة الشيخ يوسف الدمياطي وابل شرح الور  
 واخبرني الاخ في الله يعق الشيخ مصطفى بن عمرو الخلو في عمره  
 جتاه وحفظ اركانها انه راى صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر  
 من شعبان المبارك الذي هو من شهر ربيع ومائة واحدي  
 وثلاثين الحايط الشمالي من خلوتنا التي في المدرسة الكائنة داخل  
 دمشق المحمية قد ارتفع وكنا قد ختمنا الورق وشرعنا في الذكر قال  
 ورايت قد احاط بنا جماعة نحو الخمسين او اكثر واقل منهم الباك  
 ومنهم المراقب ومنهم الخاشع ولدا عرف منهم احدا الامجد سعيد  
 الايوبى قلت هو من اقاربنا قال قرأته مكلما بكلمة عريضة  
 وهو يتبسم لم افرقهم متبسم غيره واغلبهم من مشايخ الروم فقلت  
 له هؤلاء رجال الطريق نفعا اسمهم فان اغلب رجال طريقنا  
 من الروم انتهى وقد خطر لي الآن في حضور قريبنا المذكور  
 معهم هذه الصنفان في ذلك بشايع لتالي الورق انه سعيد  
 تقا ولده اسمه وان من قراه حصل له جلاء البصر القليل اخذا  
 من كحلته وان تاليه يوصو بان اواب اخذا من النسبة الايوبية

وان



وان كانت هذه سيدنا ايوب الانصاريا وان قاله لا يزال  
مسرورا ان شاء الله تعالى بورود امداد الله تعالى عليه لوجود  
تيسره وانما جارتنا الاشارة علي يد القريب لا غير لان  
البشارة من القريب خير واخبرني رضي الله عنه وكنت خرجت  
في اثناء الورود لتجد يد الوضوء قال لما خرجت جاء شيخك  
الشيخ عبد اللطيف رضي الله عنه لا يسا كسوة البيضاء وجبت  
وجلس مكانك وكان حضوره في خلل اسمه شيخ اللطيف  
قلت وحضوره في اسنا هذا الاسم لمناسبة بيته وبينه  
فانه عبده قال لكني كان اكثر نظره الى رجل من الاخوان يقال  
له الشيخ محمد القابوني فانه كان جالسا عن ميسرة والشيخ  
مصطفى علي الميمنه قال فتعجبت من كونه لم ينظر الي قلت له  
انت لا تحتاج الى نظر واما القابوني فانه في مقام التربية  
والعارفون اكثر تربيتهم للمريد بالنظر قال قال وخرجت  
ها هنا واسارا الى كتيبة في الخلوة فقلت في محبة بشارة  
واسارة اما البشارة فلاني كنت متوعدا فاستبشرت بحصول  
الشفاعه في نوعك مرارا وكنت حتي رايت الشيخ رحمه الله تعالى  
يحصل الشفاعه برويته فكانه كان بشير العافية واما الاشياء



فهي ليفهم المرید سبب ادب تفريغ محل الشيخ في غيبته فانه لا يخلوا  
 مكان الشيخ من احد رجال الطريق كشيخ الشيخ او غيره فاذا قدرنا  
 ان مریدا جلس في موضعه فرمما يكون الموضع قد اشتغل  
 فيسبي الادب مع الذي حضر ورمما احضر الحق روحانية  
 الشيخ بقصد منه وعلم او بدو منها ليلاد بحضور الشيطان  
 في تلك الفرجة لانه يترصد دخول الفرج في صفوف الصلوة  
 وحلق الذكر ليفرق قلوب المعصليين والذاكرين بمجد حضوره  
 معهم فان طبعه يورث ذلك لما بيغه وبين اهل الايمان في  
 البؤن واختلاف الجنس يستوحش منه وبالوحشة تحصل  
 التفرقة غالباً الا ان الاقوياء فانها لا تؤثر فيهم قال لكنه  
 لم يتعوق قلت له لاحتمال حضور شيخه عندهم او واحد من  
 السادة لكنك لم تره وهذا الكسوف وقع لاجل التنبيه  
 على ما ذكرنا ثم سالت هل كانت رويتك له يقظة فقال  
 يقظة وعيناي مفتوحتان وقال لي الا في الله يبع الشيخ  
 محمد القابوني بعد اخبار الشيخ مصطفى لقد ادركت شيخنا  
 جلس عقيب خروجك فاقشعر جلدي لذلك فكان ما ادركم مؤيداً  
 بلسان الشيخ مصطفى عن ذلك وقال الشيخ في يوم اخباره بهذه الحاشية  
 راس



رايت ونحن في الذكر ان لفظة الجلالة تخرج كالشوب الفستق تحيط  
 بنا واخبرني انه راى رجلا مهيبا ونحن في ورد السحر قال لي  
 رافعا صوته اشرب وسالني اما سمعت ذلك قلت لا قال  
 نعم صوته اعل من صوتكم في الورد واظنه سمع ذلك عند قولنا  
 في المنبرجة واشرب واظرب وهذا السماء منه ليس في مقام  
 القهوانية وكذلك اغلب ما يراه وانما هو من باب خرق  
 العادة لانه يرى ويسمع بقطعة ولا يسمع في عنده كما يقع له  
 في دق باب بيته عليه اغلب الليالي مرة ومرتين واكثر قال حتي  
 ان الدق لقوته الكون ناعما في بعض الاحيان فيوقظني ولم  
 يسالني احد من اهل البيت عن هذا الدق مع انه يقع لي في سنين  
 ولم ادر المراد من هذا الدق وقد وجهنا حاله في كراسة ذكرنا  
 فيها بعض ما وقع له واخبرنا به وزيد ان نسميها ان شاء الله  
 نبي سر يد وقيد المحبة في ذكر بعض احوال الشيخ مصطفى بن عمر  
 ومن جملة الاسباب التي دققنا الوضع ولم نذكرها في شرح  
 الورد وجود بعض المنكرين على شيخنا وعلى الطريق عندنا  
 في دمشق ثم فوضناهم لنعلمهم صحة العقيدة ان شاء الله  
 تعالى وان طريقنا لا يخالف الشريعة المحمدية وان من خالفها نحن



بريون منه في الدنيا والاخرة واشهد ان شيخنا اشهد في نفسه  
 بانه بري من كل من انتسب اليه وخالف الشريعة المحمدية وقد ذكرنا  
 ترجمة شيخنا وبعض مناقبه في رسالة سميناهم الكوكب الثاقب  
 في بعض ما لشيخنا من المناقب فم وقعت هذه الرسالة لديه عرف  
 مقامه وبطلون ما نسب اليه ووضعنا المورد بهذا السبب  
 موافق لسبب وضع ورد الستار فان الشيخ يحيى قدس الله سره لما  
 بلغه مقالة بعض المنكرين وضعه تكديبا لمن افكر عليه كما سيأتي  
 ذلك قريبا ومنها ان اهل طريقنا لا يدعون قيام الليل اصلا  
 ويقولون هو كالفرض عندنا الشدة اعتنائهم به ولو تروونه  
 الا من عذر ونقل الشعرا في رضي الله عنه في الجواهر والدرر  
 عن شيخه الخواص رضي الله عنه قال وسمعت يقول قيام الليل عند  
 العارفين كالفرض في الدنيا اياه فم ادعى مقام العرفان ونام  
 بالليل في الاسفار فهو غير صادق وفي بعض الكتب الارشدية يقول  
 الله عز وجل يا عبدي جعلت النهار لمعاشك وجعلت الليل  
 للسهر معي فاشتغلت عني بالنهار ونمت عني بالليل فماذا  
 حصلت انهي ثم بعد قيامهم وتهجدهم على الطريقة التي  
 اسلفناها يتحلقون على الشيخ او على الكبير فيهم ما ذونا كما اوضح

برصوبه



يرتضونه ويقرؤون الفاتحة ويشعرون <sup>معه</sup> في الذكر إلى الفجر ويحتمون  
 الذكر بفاتحة ويقومون إلى الصلاة هكذا طريقهم فقلت في نفسي  
 أن الذكر الذي يتضمن مناجاة ابلغ نفعاً كما نص على ذلك سيدي  
 أحمد ابن عطاء الله الأسكندر بما رضي الله عنه في أول كتابه مفتاح الفلاح  
 في ذكر الله الكريم الفاتحة فإنه قال فيه ومنه أي من الذكر ما هو ذكر فيه  
 دعا مثل ربنا لا تأخذنا إن فسينا أو اخطئنا الآية وكذلك  
 اللهم صل على سيدنا محمد وهو أشد تأثيراً في قلب المبتدي من الذكر  
 الذي لا يتضمن المناجاة لأن المناجي يشعر قلبه قرب من يناجي وهو  
 مما يؤثر في قلبه ويكسبه الخشية التي هي ذلك أن الخلوقة عندنا  
 في دمشق الشام يجتمعون سحراً على قراءة ورد الوسايل لكل سايل  
 الذي الغة ذ والمقام العالي الشيخ أحمد العسائي قدس الله سره وأعلى  
 لديه قدره وهو ورد عظيم وورد <sup>م</sup> يشهد لمؤلفه بعلو  
 الذوق وأنه يحكي كل شيء فوق ويورد وراده مقام القرب <sup>يسعد</sup>  
 قصاده بتوالي الشرب ومذايرنا تلونه بلون أنانيه سلكنا ملكه  
 وبيننا فوق بناية وقد رتبنا هذا الورد ترتيباً حسناً وجعلنا  
 توسلاته مناسبات زمنية وزمناً ثم بعد اكماله وإتمامه وانتشاً  
 ورد وولاده وزهر كمامه يقوماً تاليه إلى الصلاة فيركع ركعتي الفجر



وينتظر إقامة الصلاة لتحصيل جزيل الاجر وقد استحب الغزالي  
 رضي الله عنه ان يقرأ فيهما بعد فاتحة الكتاب المفسر في الروي  
 والفيل في الثانية وافاد ان قراتهما فيهما تزد ثلث ذلك اليوم  
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاول منها قولوا امنا بالله وما نزل  
 الينا الاية وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باقاما مسلمون  
 وفي رواية وفي الاخرة التي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا  
 الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواها مسلم وعنه ابن هرويه رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها  
 الكافرون قل هو الله احد رواه مسلم كذا في الاذكار للنووي  
 ولهما ادا ب منها ان يخففهما الحديث مسلم كان يصلي ركعتي  
 الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع فقرأ ان  
 يضطج بعدهما القول صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي  
 الفجر فليضطج علي عينه رواه ابو داود والترمذي باسناد  
 صحيحه قال الترمذي حديث حسن صحيح كذا في الاذكار  
 منها ان لا يتنقل بينهما وبين صلاة الصبح لقوله عليه الصلاة والسلام  
 اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر ومنها ان يقول في اضطجعا  
 في اضطجعا اللهم



في اضطجاعه اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وغررايل  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم اجورني من النار ثلاثا ومنها ان لا يتكلم  
 الا بذكر الله او الحاجة فقد ذكره بعض الصحابة وغيرهم الكلام  
 الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه قاله الترمذي واحمد والحا  
 كذا في مصباح الهداية ومفتاح الولاية لابن علوان لكن نقل الحلي  
 في حاشيته على شرح المنهاج انه اذا لم يضطجع سئل ان يفصل بينهما وبين  
 الفرض بنحو كلامه او تحول عن مكانه قال وهذا مطلوب حتى في القضية  
 والحكمة لا يلزم اطرافها فيما لو اخرها بعد الصبح انتهى وذكر سيدي  
 محي الدين قدس سره في فتوحاته عن بعض العلماء انه قال من لم يضطجع  
 لا تصح منه صلاة الصبح ووجه مقاله وقد ريت شيخنا الهام حفظه  
 الله تعالى الشيخ عبد الغني يفعل ولم ينص علماؤنا على سنة اي علماء  
 الحنفية لكن نفعله لما ذكره الشيخ الوكرو مراعاة لما يقول بسنية  
 غير مذهبنا ولكن ينبغي لمعلم نفسه ان النوم غالبه لا يضطجع  
 مخافة ان ينام وكره ما ذكره الاضطجاع لهذه الغلة ويقر الاخلوا  
 احدي عشرة مرة بعد سنة الفجر قبل الاضطجاع فقد روي عن علي  
 رضي الله عنه في حديث يرفعه من قرا قل هو الله احد بعد الفجر  
 احدي عشرة لم يلحقه ذنب قال النيسابوري ومن اسماها



الاخلوص لان من قراها يتخلص من النار وسورة المعرفة لون النبي صلى  
 الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأها قال هذا رجل عرف الله وتسمى سورة  
 الاساس لقوله صلى الله عليه وسلم اسست السموات السبع والارضون  
 السبع على قل هو الله احد وتسمى سورة الولاية لان من لازم قراتها  
 صار وليا لله يعني انه يفي بوعده فيقول بعد قراءة سورة الاخلوص يا حي  
 يا قيوم لا اله الا انت اربعين مرة فانها للحياة القلب نقل في مناقب  
 الدرر ومحاسن الاخيار وان ابا بكر الكنايني رضي الله عنه قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع  
 الله لي ان لا يموت قلبي فقال لي قل كل يوم اربعين مرة يا حي  
 يا قيوم لا اله الا انت ثم يقول بعدها سبحان الله وبحمده سبحان  
 الله العظيم استغفر الله مائة مرة عما بيني وبين الله عز وجل  
 قال يا رسول الله ان الدنيا ادبرت عني وتولت قال له فابني  
 انت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يرزقون قل عنه  
 طلوع الفجر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله  
 مائة مرة فأتيت الدنيا صاغرة فويل الرجل فكت ثم رجع فقال  
 يا رسول الله لقد قبلت على الدنيا فما ادرى ايني اصنعها  
 رواه الخطيب في رواية ما لك كذا في المواهب اللدنية  
 عند



عند ذكر طية صلى الله عليه وسلم من داء الفقر انتهى ثم بعد ان يتم العدد  
 ويضطجع ويقوم منه الى الصلوة وقد نقل سبدي في محي الدين  
 رضي الله عنه في فتوحاته ما معناه ان ملايكة النهار ياتون كل  
 عبد عند قيامه الى الصلوة الصبح وتذهب ملايكة الليل  
 بصحفا اعماله وتاتي ملايكة الليل عند قيامه لصلوة العصر  
 وتصعد ملايكة النهار بدرج اعماله فلذا يكلوا جوابهم  
 عند سؤال الحق لهم كما في الحديث كيف وجدتم عبادي  
 فيقولون اتينا بهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون  
 قال فيستحب لمن قام الى هاتين الصلوتين ان يقول وعلين  
 السلام ورحمة الله وبركاته فان الملايكة يسلمون عليه  
 فيرد عليهم السلام قلت هذا اذا لم يكن صاحب كشف  
 وسمعه سماعا محققا والاوجب الرد ولتكن صلوة  
 في جماعة فلا يتركها الا من عذر فان صلوة الجماعة تفضل  
 صلوة المنفرد بخمس وعشرين درجة وفي رواية سبعا وعشرين  
 درجة وهي عندنا سنة مؤكدة وقيل بوجوبها وعليه العامة  
 وعند الشافعية فرسخ كفاية علي الرجال سنة علي النساء فلا يجوز  
 تركها الا لعذر وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة وكذا في



وردي في خصوص صلاة الصبح والعشا في جماعة قوله صلى الله عليه  
وسلم من صلى العشا في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى  
الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ومنها قوله صلى الله  
عليه وسلم حائثا على صلاة الفجر من صلى الفجر في جماعة ثم قعد  
يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له  
كأجر حجة وعمرق تامة تامة تامة ومنها قوله صلى الله  
عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم  
الله من ذمة بشئ فان من تطلبه من ذمة بشئ يدركه  
ثم يلبه علي وجهه في نار جهنم ومن وصايانا لا تصل الطاعة  
من كل سالك في سكك هذا الطريق اياك ايها المرید من مفارقة  
الجمهور فان يد الله مع الجماعة وعليك باعتقاد صحة مذهب  
اهل السنة والجماعة واداب على ملوزمة الجمع والجماعة فان  
ملوزمها بضاعة راحة ونعمت البضاعة واعمل على السمع  
والطاعة لله والرسول واهل الطاعة فان موافقتهم هي  
الشجاعة والعزم في قصر ساعة والشجاعة صبر ساعة والدنيا  
كما قيل هي ساعة فاجعلها طاعة واجذر النفس فانها  
ساعة وزعمنا انك بما انستك بمساعة واحص على

حب



علي حب سائر الصحابة فان محبتهم لكل خير جماعة وقل بالمسح على  
 الخفين وستة الختاتين يكشف لك الحبيب قناعه واعمل بهذه  
 الوصية فان فيها قناعه ثم بعد فراغه من الصلوة يستغفر<sup>الله</sup>  
 ثلاثا بالصفة المقدمة للحديث المتقدم ولقوله صلى الله عليه  
 من قال بعد ثلاث<sup>الجمعة</sup> مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر  
 الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه  
 ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني وابن النجار  
 عنه معاذ كذا في الاحمال ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قدير كتبت  
 له عشر حسنات ومحيت عنه عشرين سيئة ورفع له عشر درجات  
 وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان  
 ولم ينجني للذنوب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله  
 عز وجل رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي ذر وفي رواية ان  
 من قالها مخلصا بها لسانه وقلبه اذ فتقت لها السموات  
 فتقا حتى ينظر الرب الي قائلها من اهل الدنيا وحق العبد اذا  
 نظر الله اليه ان يعطيه سؤله ثم يقول لا اله الا الله وحده  
 صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده



لا شيء قبله ولا شيء بعده وفي الحديث اللهم انت الاول لا شيء قبلك  
 وانت الاخر لا شيء بعدك الخ ويقول لاله الا الله ولا نعبد الا  
 اياه لا النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل لاله الا الله  
 ولا نعبد الا اياه فخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقد  
 ذكرت هذه الصيغة متفرقة بعضها في الاحياء وفي عوارف  
 المعارف ثم يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وعنه صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز  
 الجنة تقول لاحول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي  
 واستسلم رواه الحاكم عن ابي هرويرة رضي الله عنه وفي رواية يامعا  
 اندري ما تفسير لاحول ولا قوة الا بالله لاحول هم من معصية  
 الله الا بقوة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعبود الله يامعا  
 هكذا احذني جبريل عن رب العزة رواه الديلمي عن ابن مسعود  
 ثم يقول اللهم اجرني من النار سبعاً ان كان وحده وان كانوا  
 جماعة قال اجرنا الحديث اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم  
 احداً من الناس اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت  
 من يومك كتب الله لك جواراً من النار واذا صليت المغرب فقل  
 قبل ان تكلم احداً من الناس اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك

ان



ان مت من ليلى كك كتب الله لك جوارحه النار واه احمد وابوا  
 داود والقرمذي وغيرهم عما لحارث التيمي ثم يقول في المرة السابقة  
 او الثامنة اللهم اجرنا واجروا الدين من النار بجاه النبي المختار  
 وادخلنا الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك يا عنزة يا غفار  
 ويقول اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن  
 ثلوثا لقوله صلى الله عليه وسلم تعوذوا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن  
 رواه الطبراني ثم يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
 ثلوثا لما في الحديث اما انه لو قال حين يمسي وذكره ماضو  
 لدغ عقرب حتى يصبح رواه احمد وابوداود وعنه ابي هرويرة وفي رواية  
 من قال حين يمسي ثلوث مرات وذكره لم يضره لدغ حمة تلك  
 الليلة وحمه بالتحقيق السهم وقد يطلق على ابرة العقرب ثم  
 يقول لبسم الله الذي لا يضره اسمه شي في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم ثلوثا ففي الحديث من قال عيسى لبسم الله  
 الذي لا يضره ثلوث مرات لم تصبه فجأت بلاء حتى  
 يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأت بلاء حتى  
 يمسي رواه ابوداود وابن حبان وعنه عثمان ثم يقول وثبتنا  
 بالله تعالى وبألوسلام ديننا وعهدنا صلى الله عليه وسلم

حين







وفي رواية كان الرب يتولي قبض روحه بيده وكان بمنزلة من قاتل عن  
انبياء الله ورسله حتي يستشهد ثم يقرأ من الزبور في اخر السورة  
ويكرر واعوذنا واغفر لنا وارحمنا ثلاث مرات ففي الحديث من قرأ  
اليتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وفي رواية ايتان هما  
قرآن وهما يشفيان وهما مما يحبهما الله تعالى الايتان من اخر سورة  
البقرة وعنه صلى الله عليه وسلم اقروا هاتين اليتين التي في اخر  
سورة البقرة فان ربي اعطانيهما من تحت العرش ثم يقول  
شهد الله انه لا اله الا هو في قوله الاسلام وقول اللهم ما لك الملك  
الي قوله بغير حساب روي الحافظ ابو بكر بن السيبي بسنده عن  
ابي عبيد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة  
الكتاب واية الكرسي واليتين من آل عمران شهد الله انه لا اله  
الا هو في قوله بغير حساب معلقات ما بين من وبين الله حجاب  
قلن تهبطن الى ارضك الي من يعصيك فقال الله تعالى بغرني  
حلفت لا يقركن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة  
مشواه علي ما كان منه ولو سكنته حاضرة القدس ولو نظر اليه  
بعين كل يوم سبعين مرة ولو قضيني له كل يوم سبعين حاجة

والسلام وقول اللهم ما لك الملك الي قوله



ادناها المغفرة ولا عيذنه من كل عدو وحاسد وانصره عليهم رواه  
 المستغفري في كتاب الدعوات ثم يقول اللهم ازرقنا وانت خير  
 الرازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل وفي الحديث حسبي الله ونعم  
 الوكيل امان لكل خائف رواه الديلمي في مسند الفردوس عن شاذان  
 ابن اوس ويقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقرأ  
 الايتين من آخر سورة التوبة ويكرر فان تولوا الجحيم اخرها سمعا  
 ويقرأ الاخلاص ثلاثا لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد  
 ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن اجمع والمعوذتين لقوله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأ المعوذات دبر كل صلاة وقد نقل الشعراوي ما رضى الله عنه  
 في كتاب المسمي بالدلالة على الله ان الخضر عليه السلام سأل من  
 اجتمع بهم من الانبياء استعمل شي يا من به العبد من سلب الايمان  
 فلم يجبه احد حتى اجتمع بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسأله عن  
 ذلك فسأل عنه جبريل عليه السلام فسأل رب العزة فقال الله  
 عز وجل من واطب علي قراءة اية الكرسي وامن الرسول الى اخر  
 السورة وشهد الله انه لا اله الا هو الى قوله الاسلام وقل اللهم  
 مالك الملك الى قوله بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين  
 والفاحة عقب كل صلاة آمن من سلب الايمان ثم يسبح ثلاثا

وله



وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر كذلك ويحجج بلا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ٣٣ ومحمد  
 الله ٣٣ وكبر الله ٣٣ فتلك تسع وتسعون وقال تمام  
 المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
 ويميت وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت  
 مثل زبد البحر رواه احمد ومسلم عن ابي هريرة ثم يقول  
 ان الله وعلايكته يصلون على النبي الاية ثم يقول امثالا  
 لا مريم يا الله صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي  
 اله عدد كمال الله وكما يليق بكماله عشر اثم يقول ورضي الله  
 عن اصحاب رسول الله اجمعين امين يا الله ويرفع يديه  
 لل دعا لونه صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا جعل باطن كفيه  
 الي وجهه وفي الحديث سلوا الله ببطون الكفكم ولا تسالوه  
 بظهورهما فاذا فرغتم فامسحوا بهما وجوهكم رواه ابو داود  
 والبيهقي عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم ما رفع قوم الكفهم  
 الي الله تعالى سالونه شيئا الا كان حقا اي الله ان يضع في ايديهم  
 ما سالوه رواه الطبراني عن سلمان وفي رواية ان الله حي كريم



يستحي ان يرفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين رواه  
 احمد وابوداود وابن ماجه والحاكم عن سلمان ثم يقول واحد  
 من الاخوان او كبيرهم رافعا صوته اللهم يا مقلب القلوب <sup>بصار</sup> والاد  
 ثبت قلوبنا على دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله  
 يا ربنا يا واسع المغفرة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر  
 دعائه يا مقلب القلوب والادبصار ثبت قلبي على دينك فقيل  
 له في ذلك قال انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع  
 الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ ثم يقول يا ارحم الراحمين  
 ثلثا الحديث ان الله ملكا موكلو بمن يقول يا ارحم الراحمين  
 فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك  
 فاسأل ثم يقول اللهم امين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين  
 لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا على انبياء الله ورسوله كما  
 تصلون على فانهم ارسوا كما ارسلت رواه ابو الحسين احمد ابني  
 ميمون في فوائده والخطيب عن ابي هريرة ويقول الحمد لله  
 رب العالمين ويمسح وجهه بيديه لما في الحديث كان اذا دعا  
 فرقع يديه مسح وجهه بيديه ثم يهلل ثلثا ويهلل الاخوان  
 جميعا معه ففي رواية البخاري عن ابي سعيد مولى ابن عباس رضي

الله



رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس  
 من المكتوبة كان علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك وإنما استحبوا الشياخ  
 أن يكون ذكرهم عقب الصلوات لا اله الا الله لما روي أبو بكر البرار  
 وغيره عن حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أن الله عز وجل  
 نور بين يدي العرش فإذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك  
 العبود فيقول الله تعالى اسكن فيقول كيف اسكني ولم يغفر  
 لقائلها فيقول إني قد غفرت له فيسكن عند ذلك ولتحبوا  
 أن يكون الذكر بها ثلاثاً لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر  
 يحب الوتر ثم يقول ذلك الرفع صوت لا اله الا الله محمد رسول  
 الله حقاً وصداقاً اللهم استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا  
 وصل وسلم على جميع الأنبياء والرسلين والحمد لله رب العالمين ربنا تقبل  
 منا وأقبلنا بحمته الفاتحة وبقية الجماعة يؤمنون ففي الحديث  
 الداعي والمؤمن في أجر شريكان والقاري والسماعي في أجر  
 شريكان والعالم والتعلم في أجر شريكان رواه الديلمي في مسنده  
 الفردوس عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم لا يجتمع ملائكة  
 بعضهم ويؤمن بعض الا جابرهما رواه الطبراني والحاكم والشيخان

وأصله



عن حبيب بن سلمة الفهرري ويقرون الفاتحة ثم يقول من دعائه اللهم  
 برحمتك عنا واكفنا شر ما هبنا وعليه الايمان الكامل والكتاب  
 والسنة توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشأننا  
 ولاخواننا في الله يا احياء وامواتنا ولكافة المسلمين اجمعين او  
 يزيد او ينقصه ونختم بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 الى اخر السورة في الحديث من سره ان يكتال بالمكيال او في  
 يوم فليقل عند انصرافه من الصلاة سبحان ربك رب العزة  
 عما يصفون رواه الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي  
 السار الذي قاله العارف المحقق والعارف المدقق سيد  
 السيد يحيى الباكوني او الباكوي وسبب تاليفه وترصيفه  
 على ما نقله شارحه الشيخ شاه ولي ابن اويس جلبي بن شاه  
 ولي العنتابي في اوائل شرحه ما هذا انفسه بسبب هذا  
 الورد الشريف انه روي عن بعض السفاة من صلحا اهل  
 الطريق وقد ما بهم ان بعض المنكرين افترى كذبا على  
 الشيخ السيد يحيى الباكوني صاحب الورد الشريف قدس  
 الله سره وقالوا ما قالوا ان رب الله افواههم يعني اسنوده  
 الى الرقص فاغتم من ذلك فرائي النبي صلى الله عليه وسلم

القيمة



في منامه وعلمه ذلك الورد وامره بتلاوته بعد الصبح فقام <sup>ومثل</sup>  
 ذلك الامر اياما فلما سمع المنكرون ذلك الورد لسان الشيخ فجلوا  
 من مقالته الكاذبة فان فحوي ذلك يعطى ذلك وهو على ثلاثة فصول  
 الاول مناجات وثنا واثبات وحدانية الله تعالى والثاني تصليته  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه واثبات نبوته والثالث ترضية  
 عن الصحابة ومدحهم فتكون مواظبتنا بعد الصبح سنة من سنين  
 الاوليا ومن قرأه بعد ادا صلاة الصبح نال ثوابا جزيل لما  
 روي عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم  
 صلى ركعتين كان له كأجر حجه وعمره تامة وفيه ايضا غي جابر  
 ابن سمرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقف من مصلاه  
 الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس انتهى كلامه وقد ترجمه  
 الطائش كبري في شفايق النعمان قال فيها وتوفي قدس سره  
 في بلدة باكوره في سنة تسع اوثمان وستين وثمان مائة انتهى قلت  
 لكنه لم يستوف وقد ترجمه غيره وكيفية قرائته ان يتخلق الاخوان  
 ويجلس قاري الورد الماذون له بذلك على يسار الشيخ او يسار  
 السجادة وباقي الجماعة يستمعون واذا امر القاري على الصفاة



الالهية بها يتخلقون لقوله صلى الله عليه وسلم تخلقوا با خلق الله  
 واذا سكت في حال تلاوة الاسماء الحسني يقولون جل جلاله راضيا  
 اصواتهم بهمة وغرمة فان ذلك يبلغ في رفع الحجب عن القلب واذا وصل  
 الي ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وسكت يقولون صلى الله عليه وسلم  
 امثالا لقوله عليه الصلاة والسلام من ذكرني عند فليصل علي وجهي  
 علي صرة صلى الله عليه وسلم رواه ابو ادم ود والطيا السبي والنسائي وابن  
 السني عن انس لذي في الاحمال ثم اذا وصل الي ذكر الخلفاء يترضون  
 عنهم فيقولون عند الصديق وكذا عند ذكر سيدنا عمر وكذا عثمان  
 ويزيدون عند ذكر سيدنا علي كرم الله وجهه وانما قيل في ذلك  
 قيل لانه لم يسجد لغير الله ثم يترضون عن الحسين يقولون  
 رضي الله عنهما ثم يسكتون حتي يصل الي دعا الاخفاء فيقولونه سرا  
 ولذلك سموه دعا الاخفاء هو اللهم زينا ظلوا هربنا جده منك  
 وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بحببتك واروا حنا بمعاونتك  
 واسرارنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا  
 وفي بصري نورا وفي عيني نورا وعنه شأني نورا وقوتي نورا  
 ونحتي نورا واما مي نورا وخليقي نورا واجعل لي نورا وحنا  
 ما خوذني حديثي ذكرها في الجامع الصغير ثم يقول بركاتك يا ارحم

الراعي



الرحمن ويحجر التالي بقوله ويجهرون معه واستجب دعائنا واغفر  
 مرضانا وارحم موتانا ثم يقولون مع لا اله الا الله ثلاثا محمد رسول الله  
 حقا وصدا وصل على كل نبي وولي ومملك استغفر الله من جميع  
 ما كره الله قولوا وفعلا وخاطرا وناظرا والتوب اليه سبحانه الله  
 ثم الحمد لله ثم الله اكبر ثم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم  
 معقبات لا يجيب قائلهن او فاعلهن وبر كل صلاة مكتوبة ثلثة  
 وثلوثون تسبيحه وثلوثة وثلوثون تحميدة واربع وثلوثون تكبير  
 فان قلت الم تسبح قبل قراءة ورد الستار قلنا لك هذه الرواية  
 غير تلك فسمخوا هنا ايضا جمعا بين الروايتين ثم يقول التالي  
 الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا  
 وتعالى الله ملكا جبارا قهارا استار اسلطانا معبودا  
 قد بما قديرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعن  
 عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم  
 الراحمين ثم يقرؤون جميعا الفاتحة ويختم بهم الشيخ وان لم  
 يكن فالماذون منه بالبداة والختم والافقار بما ورد  
 وقد رايت سنة متصله بالمؤلف من رجال طريقنا انهم  
 كانوا يقرؤنه واحد بعد واحد من الاشياء على هذه الطريقة



والباقون يستمعون ولقد اخبرني بعض خلوتي الشام انه اخبره  
 عن ادرك سبدي احمد العسالي او سمع من سمع منه ان سبدي  
 احمد رضي الله عنه لما قدم دمشق الشام وفتح الطريق في الصالحية  
 كان يقرأ الورد واحد فاعتصر عليه بعض المنكرين فجح خوانه وقال  
 لهم الاخوان جسد واحد سوا قراه جماعة وقراه واحد منهم  
 فتم امرهم بقرائه جماعة وجروا عليه من ذلك الحين وارسل الى  
 حسن افندي رضي الله عنه في مكتوبه السابق ذكره قال فيه وطريقة  
 ورد السار ان يقرأه واحد وسائر الفقرا يستمعوا على الداب لقديم  
 وقد جعلوا هذا الورد الشريف للمشاهدة هكذا افاد الاشياخ  
 ومن لم يحضر من الدراويش ممن لم يكن موفقا فليقرأه وحده ليلا  
 يغيب قمر قبض فتوحه ومكتوبه بالتركية وقد عريت بعضه  
 هنا وشرط حضور اليقظة والانتباه وظاهر الاستماع  
 وباطنا للتخلق لا كمن يجعله وسيلة للنوم وحضور متالك  
 على المرديد لا كما ينظنه بعض القاصرين ان عدم حضوره  
 مع اخوانه وقرائه للورد وحده اولى فان ذلك جهل  
 منه بالطريق اذا هله لايامرون بشي للمريد الا ويكون  
 انفع له من غيره وان ظن فيهم خلاف هذا فقد اساء الادي



هذا مع اهل طريقة حيث اتهمهم بعدم النصيح له وحيث ما كان مقصود  
 اهل الطريق في الورد المراقبه والمجاهدة وحصول الجمعية الباطنية  
 الظاهرة كان استماعه ارفع من قراته فان تلاوته ذكر لساني وذكر  
 القلب ارفع منه وثمرته المشاهدة وهي المقصودة من المجاهدة  
 وفي جمع الظاهر والباطن على اسمه سر كبير وقد اسس السادة  
 النقشبندية طريقهم على هذه الجمعية فيجمعون على الشيخ وتعلقون  
 بباطنه تعلق الرضيع بامه ويقبلون عليه اقبال من هم باهر على  
 امه ويخلقون لديه حتى يجعلونه فيهم قلبا ويتعشقون جميل صفاته  
 ولا ينشؤون عنه قلبا وتختلف منهم المراقبة باختلاف احوال فمنهم المراقب  
 لباطن الشيخ ومنهم جبهته ووجره ومنهم الخيال وتشتغل الشيخ  
 بشهود الحفرة الكلامية والذات المقدسة العلية ويستمد منها بواحدة  
 سيد مسادات ومنبع السادات ويفيض على حضار مجلسه  
 اللابسين من الثواب وملبسه فعند ذلك تشرق عليهم انوار تلك  
 الامدادات الالهية وتبرق عليهم بوارق هاتيك اللغات القدسية  
 فيدركون ذلك بالذوق والوجدان ويشاهدونه في باطنهم مشاهدا  
 العيان والتقديس عز روية اهل الكيان بل غنى المصاحب والجليس  
 وكيفية جلوسهم بين يديه اشتغالهم بالنظر اليه مع شهود انهم



اموات عند غاسل ليكون توجهه لدرن قلوبهم <sup>غاسل</sup> ويكونون على قلب  
 رجل واحد همهم وعزمهم شهود وجود واحد ومن هنا يشرف  
 الشيخ علي باطن المريدي فيزيد من تمهيد للمزيد ويلقي باذن الحميد في البطن  
 ما يعلم بالمراد ويفيد وبهذا تعرف كيف تجلس لورد الستار اذا رمت  
 رفع الستار وقد تنزلت لك في العبارة والافالذوق لا يدخل تحتها  
 ولو تحت الاشارة فهذه جلسة الصادق في سلوكه الراغب في محو  
 اوهامه وشكوكه بخلاف الذي يكون مطلوبه مجرد الوتلا اهل  
 الحميا وقطان الحمي فانه يقنع بالنسبة الظاهرة وله يسأل عن  
 الملابس العرفانية والنسبة الباطنة الفاخرة وفيها يعرض المريديون  
 الصادقون احوالهم على الاستاذ ومهما وقع في قلوبهم علموا انه  
 من القائم جعلوه كالملمح والعياذ ومن هذا الطريق يرتقي طالب  
 التحقيق الى معرفة التلقين من الله واللقاء وكيف يكون بين يدي سيده  
 في حالة الاخذ عنه ملقي ولقد سألني صد يقنا السيد محمد الهندي  
 عن لطاري عن عدم الجلوس للمراقبة من الاخوان لاجل ان بعض  
 احوالهم في السردون الاعلان فقلت له اين الاخوان الذين  
 يسألون عن شرح الاحوال باللسان فضلا عن الجنان قيل للجنيد  
 رضي الله عنه لم تسمع فقال ممن ومن مع من انتهي وقد جعل اهل

الطريق



اهل الطريق الجلوس في وسط السار للمراقبة فمن كان مراده من الصادق  
 تأتي ما اشكل عليه حضرة مع الشيخ واسره اليه فقال ان طريق المراقبة  
 مع الشيخ او مراقبة المريد وحده فيها لذة عظيمة وربما يتفق لي وانا  
 في تلك الحالة حين استغراق في لذة المراقبة لو عهدي انسان بسيف  
 يريد قتلي لا تحرك اقول لعلي حصل نفسا قبل القتل في هذه لذة  
 اللذة فقلت له ان هذا الحال عظيم لو كان به لا باللذة فان الواقع مع  
 اللذة محبوب بها انتهى واذا عرض لمريد احواله على الشيخ سرفله  
 ان يعرضها عليه جهرا وهذا الذي اعتمد عليه اهل طريقنا والاول  
 اعتمده السادة النقشبندية ومن جميع بينهما كان اجمع سرا وارفعا قد  
 وانما اعتمد اهل طريقنا ان فيه ستر احوال وكتماها اولي في هذه الحال  
 فلذا امر المريد بقص الخواطر والرويا اذا الشيخ لا يطلب باظهار  
 الكرامات ثم يشرع التالي قراءة سورة يس وقد جاء في فضلها احاديث  
 كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم في التورية سورة تدعي العزقة ويحيى  
 قاربها العزيز وهي يس رواه الديلمي في صحيحه ومنها من قرأ يس  
 والصفات يوم الجمعة ثم سال اعطاه الله سؤله ومنها ما رواه الرافعي  
 عن علي بن كعب يس ثم شربها دخل جوفه الف نور والف رحمة والف  
 بركة والف دواء وخرج منه الف داء الى غير ذلك وعند استماع القرآن



يجب السماع والانصات لفظا هريص قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا  
 له وانصتوا العلكم ترجمون قال القاضي فزلت في الصلاة كانوا يتكلمون  
 فيها فامروا باستماع قراءة الامام والانصات له ولفظ هو اللفظ  
 يقتضي وجوبها حيث يقرأ القرآن على المأموم وهو ضعيف انتهى  
 وتكره عند قراءة المأموم مطلقا سواء خافت الامام او جهر  
 وسواء بعيدا حيث لا يسمع قراءته او قريبا فلو تجب عليه القراءة  
 بحالة والا فضل انصاته وقال مالك رحمه الله ان كانت الصلاة  
 مما يجهر فيها الامام او في بعضها كره للمأموم القراءة في الركعة  
 التي يجهر الامام فيها ولا تبطل الصلاة سواء كان يسمعها  
 المأموم او لا يسمعها وقال احمد رحمه الله اذا كان المأموم  
 يسمع قراءة الامام كرهت القراءة وان لم يسمعها فلو تكره وسن  
 للمأموم القراءة فيما خافت فيه الامام وقال الشافعي رحمه  
 الله تجب القراءة على المأموم فيما يسرف فيه الامام وان جهر  
 فيه قولان القديم منهما كذهب احمد والمجد يد منهما انه  
 تجب عليه القراءة وروي البويطي عنه انه كان يري القراءة خلق  
 الامام فيما اسويه وفيما جهر كذا في اجماع الائمة واختلافهم  
 للوزير عون لكن الصحيح من مذهب الشافعي افضلية الاستماع

بعد



بعد قراءة الفاتحة في الجهرية فانه صح عنده لاد صلاة الديق تحت  
 الكتاب وهذا حكم القراءة في الصلاة واما خارجها فالافضل  
 القراءة لدن فيه سماعا وزيادة لكن بشرطها قرب مستمع  
 افضل من نال واما الاحاديث الواردة في فضيلة استماع  
 القرآن فلكثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من استمع الي  
 اية من كتاب الله عز وجل كانت له نور رواه الدارمي  
 باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنها والذي نفسي  
 بيده لسماع اية من كتاب الله اعظم اجرة صبر يتصدق  
 به ولقراءة اية من كتاب الله افضل من كل شيء دون العرش  
 رواه ابو الشيخ عن صهيب ومنه حديث ولستمع اية من كتاب  
 الله خير من صبر ذهابا وتالي اية من كتاب الله خير له مما  
 تحت اديم السماء ومنها من قرأ حرفا من القرآن كتب له عشر  
 حسنة ومن سمع القرآن كتب له بكل حرفا حسنة وحسن  
 مع جملة من يقرأ ويرقأ رواه الديلمي عن انس ومنها  
 الومنا اشتاق الى الله تعالى فليسمع كلام الله فان مثل  
 القرآن كمثل جراب مسك اي وقت فتحت فاح ريحه  
 رواه الديلمي عن ابي هريرة ومنها من استمع حرفا من كتاب



الله طاهر كتبت له عشر حسنات ومحبت عنه عشر سيئات ومضى  
 قرا حرقا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة  
 ومحبت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومضى قرا  
 حرقا من كتاب الله قائما في صلاة كتبت له مائة حسنة ومحبت  
 عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومضى قراه لخمسة كتب له  
 عند الله دعوة مجابة معجزة او مؤخرة رواه ابن عدي في الكامل  
 والبيهقي في شعب الايمان عن ابي عيسى اليعقوبي عن ابي هاشم  
 ولما كان مبني الطريق على كسور مع الحق والمراقبة له والاشتغال  
 بذكره وقاباللسان وانه بالجنان امر اهل المريد بالانصاف  
 في الورد ليتفكروا ويتدبروا ويتعلقوا ويتحققوا ويتخلقوا ويشغلوا  
 بالذكر القلبي وفي الحديث الذي لا تسمع كحفظه فريد علي  
 الذكر الذي تسمعه كحفظه سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب  
 الايمان عن عائشة والمراد منه الذكر القلبي والثاني اللساني  
 قال الشيخ ابراهيم اللقاني في شرح الجواهر الصغيرة الرابع  
 من المهمات الذكر بالقلب نوعان احدهما التفكير في عظمته سبحانه  
 وتعالى والاخر ذكر الله عنده امره ونهيه وذلك بالغزم المصمم  
 علي الامتثال والاول افضل من الثاني والثاني افضل من  
 الذكر



الذكر اللساني فقط فما وقع بين العلمائنا الاختلاف في افضلية الذكر  
اللساني على القلب يجب ان يحمل كما قال القاضي علي ذكر القلب شيئا  
وتحليله بل لسان والادف النوعان الاولان منه اذ كان القلب لا يساويها  
ذكر فضله ان يفصلهما فاذا حضر المستمع مع الحق وتفهم  
في المعاني القرآنية وتدبر في نظم مباحي الايات الفرقانية وكان في تلك  
الحالة يحدث حبيب بقلبه ويسامر كان الجديري بان يعود بقلب  
عامر وسر بالبرغامر واذا عوي التالي عن هذه الجمعية كان المستمع  
ارقي بهذه المشاهد العلية فان بعض التالين يشتغل بتحسين صوته  
ومراعاة ما وجب عليه من حسن الاداء والتجويد فيفوت تدبر المعاني  
وحضور القلب مع الحبيب الداني ويكون ممن قرأه ظهرا دون  
بطن وفي الاحمال اجعل اذا اقروءه لبطن وانتم تقرؤونه لظهر  
قالوا يا رسول الله ما البطن من الظهر قال اتدبره واعمل بما فيه  
وتقرؤونه انتم هكذا فاشار بيده فامرهارواه محمد بن نصر  
عن عمير بن هاني قال قالوا يا رسول الله انا لنجد للقران منك  
ما لا نجد من انفسنا اذا خلونا قال فذكره انتهى ومنه هنا  
استحب اهل الطريق ان يكون الذي يقرأ الورق رجله موصوفا  
بالصلاح حسن القراءة اداء وصوته يؤثر قرآنه في قلوب



السامعين وحكمة جلوسه على مسيرة انا القلب في الجانب الايسر  
 وعلى صلاح القلب المدار فكانه يثبته الشئ بلسان الحال الذي  
 هو افصح من لسان المقال ويقول قد اجلسناك بجانب القلب  
 فاحفظه من التغيير واحرص عليه من التكدير فان القلب متى  
 تغير نفرو ونفوره يعسر رجوعه واذا تكدر الخدر وامتنع  
 طلوعه ولهذا اشار القائل احرص على حفظ القلوب من الاسا  
 فرجوعها بعد التنازع يعسر ان القلوب اذا تكدر صفوها  
 مثل الزجاجة كسرها لا يجبر وفيه اشارة اخرى وهي ان اقربنا  
 من بيت التجلي احل ان يسري لك نور منه فتخطي بالتجلي اذ  
 المواطن لها تاثير وتحكم وكلما كان الطالب للقلب منه غيره  
 اقرب كان بحسن المجالي من الطروب اطرب وايضا فان  
 الشئ لما كان اعشق في السماع من الغير ادناه من موطن السور  
 يسري نور القراءة في باطنه ويمر على الروح والسر الخفي والاعضا  
 فيدرك الامر في مواطنه وايضا فان التالي اذا جلس على  
 يسار الشئ يبقى جانب روحه مما يلي قلب الشئ فكانه  
 يثبته ان سلم روحك لنا نتصرف فيها كيف نشاء  
 فاذا سلم واستسلم نظر الشئ بعيني قلبه الي روحه ونظر

بكي



يكسي ثوبا من اشراقه وفتوحه وانشد العارف ومن لم يجد في حب <sup>بنفسه</sup> <sup>نعا</sup>  
 وان جاد بالدنيا اليه انتهى البخل وايضا فان القلب لما كان محل  
 التجلي الالهي وفيضه ليس بواهي ولا واهي وكان علي قربة  
 المدار وقربة لا يكون الا بعد قرب المزار واشراقه على قلبه واشراقه  
 بنور ربه ولا يمكن احتساب هذه الشربة الا بعد استخلاص حبة المحبة  
 وتقريبك من قلب مربيك لكي بالغوامض ينيبك واذا ادنوت  
 منه ولو بعدت عن داره كنت القريب وانكشف لك عن فؤادك  
 كشف استاره الي غير ذلك من الاشارات والحكم التي يفهمها  
 من احكم بنيان سلوكه وفي مدينة يرموك ثم يقرأ التالي  
 اويل الصافات الي قوله يا سحرة مبين ثم يقرأ ولقد سبقت  
 كلمتنا الي اخرها ثم يسبق الذين اتقوا الي اخر السورة وقوله  
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولستم تعلمون ما قدمت لاعدائي  
 قوله يتفكرون ثم ينوي القطع ويقول اعوذ بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم يتم السورة ففي حديث  
 من قرا خواتيم الحشر من ليل او نهار فقبضه في ذلك اليوم  
 او الليلة فقد اوجب الجنة رواه ابن عدي في الكامل والبيهقي



في شعب الإيمان عن أبي أمامة وعنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث  
 مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من  
 آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملكا يصلون عليه حتى  
 يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي  
 كان بتلك منزلة روارا أحمد والترمذي عن معقل بن يسار  
 فقصد أهل الطريق جمع بين حديثين طلبا للاستكثار من  
 الخير وقد سالت العالم العامل الشيخ عبدا لله تخلص إلى المقيم  
 الآن في طرابلس الشام جاد الله عليه بحسن الختام عن هذه  
 الرواية الثانية وقلت له إن أهل طريقنا يقطعون القراءة  
 ويستعيدون ثلاثا كما تقدم فهل رأيتم في ذلك حديثا فقال  
 لا لكن إن كنتم أخذتم عن أشياء حكم فله به أن يكونا لهم مستند  
 فيه وإن لم تقع عليه فإن السنة واسعة أو ما هذا معناه  
 فلما وقفت على هذا الحديث تذكرت مقالته ودعوت  
 له على حسن أدبه واعتقاده فإن الغالب في هذا البلد ما  
 علي من كان عنده أدبي مشاركة في العلوم أن يروى ما لم يلق  
 عليه وما لا يدركه من الفهوم وسببه الدعاء وبوالغرور والغيبة  
 من منازل الخصور والقنع دون اللب بسفاس القشور

ثبت



تثبت وتتبع النقول عن الآل والأصحاب المحول ان بعض  
ما اصطاحت عليه النسالة اصل منقول كما وقع ذلك للامام  
الشعراني ل حامل المحول رضي الله عنه ما ظهرت الفروع في الاصول  
فانه نقل في العهد فقال وكثيرا ما كنت اسمع امي تقول لا تزوروا  
المريض يوم السبت ولا تخطوا غسالة الثياب ولا تدوسوا  
على نجارة الاقلام ولا تغزلوا ولا تحيطوا يوم الجمعة ولا  
تقصوا الاظفار يوم السبت ويوم الأحد ولا تغسلوا  
الثياب يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة  
ولا ترفعوا الرجالكم ولا تفصلوا قميصا ولا غيره يوم  
الاثنين ولا تشربوا في الكوازل البلور فقلت لها ما اثنى عرفت  
ذلك فقالت علمته لي امي وقالت انها تعلمت ذلك من امها  
قال فلما كبرت وتتبع آثار الصحابة واهل البيت وجدتها  
مسندة فاما منع الزيارة يوم السبت فقد نهى عنها الامام  
عليه واما عدم تحضي غسالة الثياب فحرم فاطمة واما عدم  
الدوس على برآة الاقلام فعن ابن عباس واما عدم الغزل ونجاسة  
يوم الجمعة فعن عاتكة واما عدم القص في اليومين فعن علي  
رضي الله عنه ايضا واما عدم غسل الثياب في الايام المذكورة



فعم فاطمة رضي الله عنها مرت علي قوم يغسلون ثيابهم يوم مات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلرعت ذلك وقالت تشتغلون بتنظيف  
 ثيابكم يوم موت نبيكم ويقال انها دعت عليهن فشاورتهن امره ان  
 تفسل ثوب زوجها فقالت حتي تمضي الجمعة فمن محبة اهل البيت  
 ان تكره ما كرهوا واما عدم الشربة في الكوز بالبور فنقل البيهقي انه  
 لما عطش الحسين رضي الله عنه ايام الحصار كانوا يملأون له كوزا  
 من ماء في بلور ويمرون به عليه رضي الله عنه فيقول لهم لا جل جدي  
 اسقوني شربة من ماء فيرجعون بالكوز ولا يسقونه والاعمال  
 بالنيات والله تعالى اعلم انتهى ولقد اخبرني شيخنا روح الله  
 وادام ترقية وفتوحه ان بعض الخلفاء من اهل طريقنا لم يحصل  
 له فتوح في الارشاد فرجع الى شيخه واخبره فقال له اقر علي ورد  
 السار فقراه فراه نقص فيه كلمة وزاد فقال له من هنا جارك  
 وعاد ففتح له قال شيخنا وهذا الخليفة ليس عندي بكامل لان  
 الكامل في الطريق من تكون له درجة الاجتهاد في الطريق  
 فلا يضر شي لوجود اجتهاده انتهى اقول وقد غيرنا الفاظها  
 كثير في ورد السار لكن بعد استئذان مؤلفه واهل الطريق  
 بعد ان طلبنا لها وجهها في الاعراب او المعنى فان وجدنا  
 اسماها



ابقيناها والا استخزنا مؤلفه وغيرها كما وقع لنا في ذكر  
 امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فاننا كنا نقرأ الشهيد في شهر  
 رمضان فتوقف في ذلك اخونا الشيخ عبد الرحمن التميمي  
 الخطيب بمدينة الخليل عليه الصلاة والسلام وراجع  
 وراجعنا الكتب المعتمدة كالاصابة والسيرة الحلبية وشرح  
 الهزنية والزهر البسام فلم نرا احدا ذكر انه توفي في شهر  
 رمضان وانما ذكروا انه قتل في ذي الحجة فقيل لثمان عشر  
 مضين منه وقيل لست بقين منه وقيل غير ذلك والمقتول  
 في شهر رمضان ليلة السابع عشر منه هو الامام علي رضي الله  
 عنه ففعل ذلك من سبق الذهن او سبق قلم من الكتاب جاء  
 من كونه مات صايما وخلوتية الشام يقولون الشهيد علي الفراء  
 فانه قتل وهو يقرأ القرآن فوق دمه علي قوله تعالى فيكم  
 الله وهو السميع العليم ولم ندر نسخة المؤلف هي ما كنا نقرأها  
 ام ما يقرأه خلوتية الشام ويتضح ذلك بلوقوف علي شرح  
 شاه ولي ونحى نقرأ الآن الشهيد علي الفراء ثم راينا  
 في الشرح كما نحى عليه الآن فعلم بما ذكرناه انه لا يجوز التغير  
 والتبديل في ايراد الطريق الا بعد عرضه علي الشيخ او علي



رجل كبير من اهل الطريق واذا كان بعد الفحص والسير لم يوجد لتلك  
 اللفظة معني يوافق فيستاذن الشيخ المولى اذ يامعه ويغير  
 ولا بأس بذلك لان المولى يرضى بذلك ونسال الله تعالى ان  
 يهدينا سوا الطريق ويجعلنا ممن اتبع دون من ابتعد لاهل  
 هذا الطريق ثم يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم  
 الحن ويكسب ويبتدي بالذكر الشيخ او الماذون له والافتاء  
 السورة وينبغي للباذي ان يتوجه بقلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويستاذنه في دخول حضرة الله فانه الباب ويقول دستور  
 يا رسول الله ثم يتوجه الى الله تعالى ويستاذنه في دخوله حضرة  
 والذكر له ويقول دستور يا الله ويشرع في الذكر واذا اراد  
 ختم الذكر كذلك ينبغي له ان يستاذن الواسطة العظمى  
 وصاحب الحضرة الالهية واذا كان جماعة واراد ان يستاذن لاهم  
 في الخروج يقول في باطنه يا رب حضرتك لا يعمل منها وذكر  
 اسمك لا يسام منه لكن عبادك هؤلاء رفقهم ذوا الحاجة  
 والمرضى ان كان اوان همهم قصرت وضعفت ومرادي  
 اختم بهم ثم يختم لكن يجعل ختمه هنا قبيل او بعد طلوعها  
 علي غلبة الظن ويرفعون اصواتهم معه عند الختم وكذلك عند  
 صائمه



سائر الابرار بلواله الا الله هو وعنده لفظة هو محمد رسول  
 الله حقاً وصدقاً وصل وسلم علي جميع الانبياء والمرسلين والحمد  
 لله رب العالمين ثم يقرؤون الفاتحة ويدعوا كل واحد منهم بما  
 يحب ويختتم بهم ثم يضعون ايديهم علي صدورهم ويدعون  
 بدعاء السكينة وهو اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه  
 وسلم الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام  
 عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله العظمة  
 لله تكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر  
 الحمد ويحمر الشيخ بقوله واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا  
 يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين وصلي الله علي سيدنا محمد  
 وعلي اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وحكمة وضع ايديهم  
 علي صدورهم عند قراءة دعاء السكينة تحقيقهم ان تنويرها لهم  
 يكنى الربوطة الحبيب الاعظم صلي الله عليه وسلم فوضع الاليد  
 علي الصدور فيه تذكير للنفس بان هذا الذي نحن مشغولون  
 في الصلاة عليه هو السبب في شرح صدورنا للاسلام والايان  
 وما عندنا ما تكافيه به الصلاة والتسليم عليه ثم انهم لما ذكروا  
 عظمة الرسول ورفعة مقامه ذكروا عظمة المرسل له فعظموه



وكبره وحمدوه لما علموا انهم مقصرون وعاجزون عمن القيام بواجب  
ذلك سالوا منه العفو والمغفرة ثم يقرأ كل واحد الفاتحة ويدعوا  
سرا بما يحب ويختم بقوله اللهم استجب دعائنا واستن مرضاتنا وارحم  
موتانا وصل وسلم علي جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين  
وهكذا في سائر الاوراد ثم يقومون الي صلاة الاشراف ان  
كانت الشمس قد طلعت والارتجسوا حتي تطلع الشمس  
وترتفع مقدار السج في نظر العين لان الصلاة عند بزوغها  
مكروهة وفي الحديث من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله  
حتي تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله علي النار  
ان تلحقه وقد جاء في فضل هذه الجلسة الي ان تطلع الشمس  
فخو عشرين حديثا ذكرهم في الاحكام وهي صلاة الاشراف غير الضحي  
ام هي عينها فالذي عليه الجمهور انها عينها لكن ذكر ابن حجر في شرح  
التمايل انها غير طاهرة ومثله للشعراني في كشف الغممة عن جميع الامم  
ووقتها علي المعتمد اول وقت صلاة وفي الحديث لا تتحروا بصلواتكم  
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان  
فاذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتي يبرز واذا غاب  
حاجب الشمس فلا تصلوا حتي يغيب رواه احمد عن ابن عمر ويقرأ

مرها



فيها الضهي في الاولى وفي الثانية الم تشرح قال السهروردي رضي الله  
 عنه في عوارف المعارف واحب ان يقرأ في هاتين في الاولى اية  
 الكرسي وفي الاخرى امن الرسول والله نور السموات والارض  
 الى اخر الآية وتكون نيته فيهما الشكر لله على نعمه في يومه وليلته  
 انتهى وذكر سيدي محمد الغوث انه يقرأ فيها والشمس ثم الاخلص  
 ثلوثا وان كان وحده وامكنه ان يقرأ بعدها ورد الاشراف  
 الذي كنا وضعناه كان حسنا والابان كان بيني اخوانه  
 واقتصر على اوابله وليقيم لركعتي الاستعاذة وتكون نيته  
 فيها الاستعاذة بالله تعالى من شر يومه وليلته ويقرأ فيها  
 المعوذتين ويذكر بعدهما الكلمات الاستعاذة كقوله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء  
 ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء  
 في دار المقامة وكقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ  
 برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك  
 منك له احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
 وكقوله اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة الغدو وشماتة  
 الاعداء وكقوله اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم



من الكفر والفقر وكقولهم اللهم اني اعوذ بك من التردى والهدم والغرق  
 والحرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك  
 ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لذيقا الي  
 غير ذلك من الاستعاذات الواردة فيما في بما تيسر منها بحسب  
 الامكان وقال سيدنا محمد الغوث في الجواهر الخمس ويصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام اي منهما ويدعوا  
 بهذا الدعاء وهو اللهم اني اعوذ بك وباسمك الاعظم  
 وكلتك التامة من شر الهامة والسامة واعوذ باسمك الاعظم  
 وكلتك التامة من شر عبادك وعذابك واعوذ باسمك  
 الاعظم وكلتك التامة من شر الشيطان الرجيم واعوذ باسمك  
 الاعظم وكلتك التامة من شر ما يجري به الليل والنهار  
 ان ربي الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش  
 العظيم اللهم انك سلطت علينا عدوا بصيرا بعيونا  
 مطلقا على عوراتنا وانا هو وقبيله من حيث لا نراه اللهم  
 فائسنا منا كما ايسنته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من  
 عفوك وابعد بيننا وبينه كما ابعدت بينه وبين رحمتك  
 انك على كل شي قدير وبالاجابة جدير ولا حول ولا قوة الا

باسم



باسمه العلي العظيم ثم يصلي ركعتي الاستخارة يقرأ في الاولى الكافرون  
 والثاني الاخلاص ثم يدعو بدعاء الاستخارة بعدها ويعين حاجته  
 ان كانت له حاجة او يقول اللهم ما كنت تعلمه من اموري خيري الي  
 في ديني ودنياي الخ وما كنت تعلمه شرالي في ديني ودنياي  
 الخ قال الشرواني في منتهى الوسطي ومما انعم الله به علي صلاة  
 الاستخارة في كل يوم وليلة بقصد ان تكون حركاتي وسكناتي  
 كلها ذلك اليوم او تلك الليلة صالحة وكان علي ذلك سبدي  
 علي الخواص وقبل الشيخ ابو العباس المرسى وصورة ذلك  
 ان يصلي العبد ركعتين عند ارتفاع الشمس كرمح وبعد صلاة  
 المغرب ركعتين يقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وقوله تعالى  
 وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة الآية وقل يا ايها  
 الكافرون الي اخر السورة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب  
 وقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله  
 امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقل هو الله احد الي  
 اخرها فاذا سلم دعا بدعاء الاستخارة الوارد ويقول بدل  
 الموضع الذي امر العبد ان يعين حاجته اللهم ان كنت تعلم ان  
 جميع ما تحركت فيه او اسكن في حق وحق غيري من اهلي وولدي



واخواني وجميع من شاء الله من ساعتي هذه الي مثلها من اليوم الاخر  
 او الليلة الاخرى خير الي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله  
 واجله فاقدري الي ويسره الي وان كنت تعلم ان جميع ما تحرك  
 فيه واسكني في حق وحق غيري من اهلي وولدي وسائر من شاء  
 الله من ساعتي هذه الي مثلها من اليوم الاخر او الليلة الاخرى  
 شر الي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله فاصرفني  
 عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به انتهى  
 قال اشياخ الطريق فمى فعل ذلك كل يوم وليلة لا يتحرك قط  
 في حركه ولا يسكن ولا يتحرك احد في حقه كذلك الاكان ذلك  
 خيرا بلا شك قالوا وقد جربنا ذلك وراينا عليه كل خيرا  
 فيه من الادب مع الله تعالى والتفويض اليه قالوا واذا فرغ  
 من دعا الاستخارة فليشرع فيما استخاره في فعله وتركه مع شرح  
 الصدر فانه ان كان له خير فلو بد ان يسهل عليه سبابة الي  
 ان يحصل وتكون عاقبة محموده وان كان عليه فيه شر فلو بد  
 ان يضيق الله منه صدره وتعذر عليه سبابة تحصيله  
 وحينئذ يعلم ان الله تعالى قد اختار له تركه فلو يتالم لفقد  
 بل يحذر به علي ذلك لانه اعلم بمصالحه من نفسه قال سيد

محى له



عني الدين بن العزبي قدس الله سره في الفتوحات المكية ومعني وبتقدرك  
 بتدرك اي ان كان لي في فعله خير فاقد ربي علي تحصيله بتدرك  
 التي تخلقها في عبادك فانك تقدر ان تخلق لي القدرة علي  
 تحصيله ولا اقدر اي ليس لي قدرة احصله بها ومعني انت  
 علوم الغيوب اي ما غاب عني مما تعلمه انت دوني ومعني  
 فاقد ربي اي فا خلقه من اجلي واظهر عينه علي يدي ومعني  
 فاصرفه عني اي لكوني استحضرت في خاطري حتي انه  
 اتصني بضرب من الوجود وهو تصور في خاطري اي فلا  
 تجعله يارب حاكما علي بظهور عينه علي يدي مع انه ليس لي  
 خير في فعله ومعني واصرفني عنه اي حل بيني وبين وجوده  
 في خاطري واجعل بيني وبينه الحجاب ومعني واقدر لي  
 الخير حيث كان اي لولا انك عالم بالاماكن التي لي الخير فيها  
 ومعني ثم رضني به اي اجعل عندي السرور والفرح  
 بوصولي او بتركي انتهى فاعلم ذلك واعمله ولو كان  
 في كل اسبوع او شهرا او سنة او سنتين او اكثر وتقول  
 في الدعاء اللهم ان كنت تعلم ان جميع ما اترك فيه او لمكن  
 من يومى هذا الي مثله من الاسبوع الاخر او من الشهر الاخر



او من السنة الاخرى وهذا الحمد لله رب العالمين انتهى كلام  
 الشرايفي رضي الله عنه ثم يقرأ الشيخ او احدا الفقرا اية انما يؤمن  
 باياتنا الذين اذا ذكروا بها الاية ويسجدون سجدة التلاوة وتغل  
 هذه الاية بعده ورد المغرب ويزيدون فيه بعد السبح اللهم  
 اجرني من النار سبعا للمحدث المتقدم ويقول التالى لها وصل  
 وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وحمد لله رب العالمين ونحتم  
 بقائمه ولا ينصرفون بل يقومون ويتحلقون على المقدم فيهم  
 ويقرؤن معه الفاتحة ويدعون ويختنون ثم يصالحه الذي عنه  
 يساره ويقف على يمينه ويلحق بعضهم بعضهم يصالح المريد  
 الشيخ ومن يليه الى ان ينتهي الى محل فارغ ويقف والاخر يصالح  
 ويقف بجذائيه الى ان ينتهي الدور فيصير من كان على اليمين على  
 الشمال وبالعكس وهم رافعون اصواتهم بقولهم اللهم صل  
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الى ان يتم الدور ثم تحتم  
 بهم المقدم بقوله وهم معه وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين  
 والحمد لله رب العالمين وسر هذا الدور ان صاحب هذه الحقة  
 هو الله واول هذه الحقة اخرها ويميزها شمالها ان حاجبها  
 هو الاول والاخر وكلتا يديه يميني مباركة والمنقل فيها دابر



من يميني الى يميني لان يد القدرة هي التي تنقله وسر هذه الدائرة  
 يظهر سر دايرة الوجود ويحقق صاحبها بالكشف والشهود  
 فان الدائرة اولها اخرها وهي تدور علي نقطتها ونقطتها  
 هو المقدم دارت عليه دايرة اخوانه وهو ثابت لا يتزحزح  
 من مكانه اشارة للروح والتمكين وانه المطلع الامين لانهم  
 يسلمون له ايديهم حال المصافحة وتسليمهم اشارة لتسليم  
 الكل ومصافحة الاخوان اشارة لاخذ كل واحد بيد صاحبه  
 اظهار العجز والذل وفي مصافحة بعضهم بعضا تأكيد المحبة  
 وزوال الشحنة والبغضاء وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة  
 ومتي ثبتت سنيتها جازت متي كان وفي اي وقت كان في غير  
 اعتقاد انها سنة بعد الصبح والعصر وفي غير هذين الموضعين  
 ليست سنة ولما اجتمع الاخوان علي الذكر والادوار من السحر  
 الي صلاة الاشراف ولم يكلم احد صاحبه لا شغلهم بالعبادة  
 لم يعبده هذا الاجتماع لقيامه فاذا قاموا للفاخرة بعد صلاة  
 الاشراف وتصافحوا غدا هذا القيا وفي حديث اذا التقى المسلمان  
 فتصافحا وحمدا واستغفرا عقلا رواه البوداودغ البرا  
 وفي الموطا تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وفي الحديث



اذا التقي المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله احسنهما  
 بشري بصاحبه فاذا تصافحا انزل الله عليهما مائة رحمة للبادي  
 تسعون وللمصافي عشرة رواه الحكيم وابو الشيخ عن عمر ورواه  
 البيهقي في مسند الفردوس تصافحوا يذهب الغل من قلوبكم  
 وقد رايت رسالة لبعض الفضلاء رد فيها على من انكر المصافحة  
 وقال في اخرها وقد تحرر بما خبرناه وعم كتب المذهب نقلناه من  
 اقوال الأئمة الخفية استجاب المصافحة وانها مندوبة عند  
 الملاقاة وغيرها كما تراه وعبارات المتون وان لم تكن بالندبة <sup>ناطقة</sup>  
 فكلام الشارحين نا طوق بذلك البعض دلالة والبعض صريحاً  
 ولا التفتاب ثم قال بخلافه وتارة بانحرافه فحق للانصاف متابعة  
 الاسلاف انتهى ثم يدعوا بدعاء الكثرة بعد قراءة الفاتحة  
 الثانية ويقولون المقدم وصل وسلم علي جميع الاله نبياً والمرسلين  
 وحمد لله رب العالمين ربنا تقبل منا بجملة الفاتحة ويقرءون  
 الفاتحة معه ويدعون بما يحبون ثم يختم بهم وينادي برفع  
 صوته يا الله ما ادا بها صوته ثم يقولون عقبه هو يمدونها  
 فكانه يقول يا الله انت الذي تعطي ولا يعطي سواك  
 فهب لنا جميع ما سألناك فيجيبونه نعم هو الذي يعطي

ولا



ولدي جي لما املت سواه ثم يقول السلام عليكم فيردون عليه السلام  
وينصرف لخلوته او يجلس في ناحية ومن كان له من الاخوان حاجة  
او يريد عرض خواطر او قصص روياته او ذكر واردة يترجم  
ويتقدم اليه واحد بعد واحد ويعرض عليه احواله فان اجابه  
فذاك والابان سكت صاحبه وذهب ويتقدم الآخر ولا يطلب  
منه تفسير الرويا ولا اذن بسر وغيره بل يعرض عليه فان  
اذن او فسر والا توجه لمصالحه ولا يخبره الا سرائر ثم اذا علا  
النهار ورمضت الفصال وهوان ينام الفصيل في ظل  
امه من حر الشمس صلى كل واحد منهم الضحى ثمان ركعات لان  
اقلها ركعتان واكثرها على الصحيح ثمان ركعات وان جاء بعض  
الروايات ان اكثرها اثنتا عشرة ركعة ويقرا فيها في الاولى والضحى  
وفي الثانية الم نشرح او الشمس وضحاها في الاولى والضحى في الثانية  
او الكافرون والاخلص وهما عند الشافعية افضل ويدعو  
بعد ركعتين بما يلهمه الحق بعباده افضل اوقاتها وقت انقضاء  
ما بين الصبح والظهور وفي مصباح الهداية لابن علوان قومه  
تأكد صلاة الضحى لمن لا تاجد له وفعلها في المسجد افضل لحدوث  
ومن خرج لتبجيع الضحى لا ينصبه الا اياه فاجزه كاجز المعتمدين



رواه ابو داود انتهى وفي الحديث ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا  
كان يوم القيمة نادى مناد ايها الذين كانوا يدعون علي صلاه  
الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط  
عم ابى هريرة فاذا صلى الظهر بمجاعة فان كان عند الشيخ  
جلس هو ومن حضر من اخوانه حوله ويشرعون في قراءة  
ورد الظهر وهو بعينه ورد العشاء وان لم يكن عند الشيخ  
بان كان وحده او عرض له سفر او امر منعه من الحضور عند  
شيخه واخوانه فانه يقرأ وحده وهو فاتحة الكتاب وتبارك  
الذي بيده الملك وسورة الكافرون ثم يقرأ قل يا عبادي الذين  
اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية وفي الحديث ما احب  
ان لي الدنيا وما فيها بهذه الآية قل يا عبادي الذين اسرفوا علي  
انفسهم الآية رواه احمد عن ثوبان وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
اعظم اية في القرآن اية الكرسي واعده اية في القرآن ان الله يامر  
بالعدل والاحسان الي اخرها واخوف اية في القرآن فمن يعمل  
مثلقال ذرة خيرا يره الي اخرها وارجا اية في القرآن قل يا عبادي  
الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله رواه الشيخان  
في الالقاب وابن مردويه الهروي في فضائله عم ابن مسعود ثم يقول

صدى



صدق الله العظيم التار إلى آخر الخط ويبتدي بالذكر ويذكر على  
 قدر الامكان ويختم بلام الله محمد رسول الله حقا وصدقا  
 وصل وسلم على جميع الانبياء والرسلين ويحمد الله رب العالمين  
 ويقرأ الفاتحة ويدعوا بما احب ثم يدعوا بدعاء السكتة ثم يقرأ  
 الفاتحة ويختم ثم يقرأ ورد العصر بعد ورد صلاة العصر  
 كاية الكرسي وغيرها والتسبيح الم شروع ويدعوا ويهلل ثلوثا فاذا  
 تم بشرع في سورة الفاتحة وسورة عم وسورة النصر وان الفضل  
 بيد الله الاية صدق الله العظيم إلى آخر الخط ويختم بما قد  
 وقد جاتي فضل سورة الملك وسورة الكافرون وعم والنصر  
 احاديث فاما ما ورد في فضيلة سورة الملك فمن ذلك قوله  
 صلى الله عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت  
 لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد  
 وغيره عن ابي هريرة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هي  
 المانعة هي المنجية من عذاب القبر يعني تبارك رواه الترمذي  
 عن ابن عباس ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وددت ان  
 تبارك الذي بيده الملك في قلب مؤمن رواه الحاكم عن ابن عباس  
 وذكر القرطبي في تذكرته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ



سورة الملك كل ليلة تجادل عن صاحبها في القبر وان من قراها  
كل ليلة لم يضره الفتنة وذكر فيها ايضا عن ابي عيسى رضي  
الله عنهما انه قال الرجل اذا تحفك بحد يث تفرج به قال  
بلي برحمتك الله قال اقرأ تبارك الملك احفظها وعلمها اهكك  
وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادة  
تجادل عن صاحبها يوم القيمة عند ربها وتطلب له ان ينجيه  
من عذاب النار اذا كانت في جوفه وينجي الله صاحبها من عذاب  
القبر وعن بعض العلماء ان من قرأ سورة الملك عند رويته  
المحلول قال في ذلك الشهر كل خير وكل شر وضير  
واما سورة الكافرون فقد ورد انها تعدل ربع القرآن في تفسير  
القاضي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون  
فكانما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشياطين  
وبري من الشرك انتهى واما سورة النبأ والنصر ففي  
تفسير القاضي مرفوعا من قرأ سورة عم سقاها الله نقا  
برد الشراب يوم القيمة وفيه مرفوعا من قرأ سورة  
اذا جاء اعطي من الاجر كمن شرب مع محمد صلى الله عليه وسلم  
يوم فتح مكة انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الكافرون

عادل



تعدل ربع القرآن واذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن  
رواه البيهقي عن انس واعلم ان اهل طبرستان يقرؤون بعد الظهر  
تبارك وبعد العصر وبعد العشاء تبارك كقراءة ورد التار  
يقراه واحد والباقيون يستمعون واما هذه الطريقة الذي  
قدمناها فانها طريقة خلوتية الشام ولما خطر قراءة الاولاد  
علي طريقة ثم استخوت الله تعالى في ذلك فانشرح لها صدره  
ثم سالت الاربع في الله تعالى الشيخ مصطفى بن عمرو الخلوئي نفعا  
الله به ان يستخير علي نيتي ولم اعلم بها قال فاستخوت الله تعالى  
فرايت اشيا خاد خلوا علي ثم استفتت ونمت فرايت ايضا  
ان اشيا خاد خلوا علي ثم استفتت ونمت فرايت كذلك  
علي ثلاث مرات او خمس فسالته هل كلموك بشي قال لا فاضرب  
ان مراد به باستخارته هذه قراءة الاولاد علي طريقة ثم فقال  
في هذا اذن من الاشياخ بذلك لانهم سكتوا والكوت اقرار  
ولو لم يرضوا بذلك ملكتموا ثم لما كان اوائل ذي القعدة  
الذي هو شهر ربيع ومائة واحدي وللاثنين غزنا علي السير  
الي بيت المقدس تمرض الاربع المذكور فذهبت لاعادته فاخبرني  
انه راي في منامه ان الفقير جالس في مكان وهو عندي قال فرايت



قد وضع بيني وبينك صحن طعام قال فقلت له تدري ما هو قال  
 لا فقلت له ان اهل الطريق قد اجتمعوا وقالوا ان السيد  
 مصطفى قد احدث امر يستحق جائزة ثم قالوا وما تلك الجائزة  
 فقالوا نهرية بجنة المعجزة ثم قالوا ونسرك معه ابن عم وفيها وكل  
 من اقتفى اثره كانت له الجنة المؤجلة ثم قلت له وهذا الذي  
 فراه في الصحن هو الجنة المعجزة فكل قال فاكلت منه فلم ار الذم  
 ذلك الطعام انتهى فسررت بهذه المبشرة وحمدت الله عليها  
 وكنا قبل هذه الرواية بنحو شهر او اكثر شرعنا في قراءة الاوارد  
 على اللفظ المتقدم واعلم ان الخلوتية على اقسام وسبب  
 انقسامهم ان الاشياخ يسلكون كل مريد على قدر حاله في توبه  
 واقباله قال عارفهم ونعطي لمريد عاقد حاله بها يتقدم يا ذا  
 فذي اعظم القدر في فتحه الاذواق والمشارب وتتالف  
 الاتواق والمارب اذا المطلوب واحد لدي المذعن دون  
 الجاحد فاذا اذن الشيخ لمريد بالارشاد وسلك باتباعه على  
 مقتضى فوجه الوقاد والاخر كذلك فيري القاصر تخالفا  
 في المسالك والكمال توافقا لان سير الجميع للملك ومتى حق  
 للشيخ قدم للارشاد فتح له في طريقه باب الاجتهاد فيتلون لكل

مريد



مرید علی حسب قابلیته واستعداده لا علی حسب ما عنده من وافر  
 امداده لان مراعاة العدل صفة الاکابر والفضل لاهله کایرا  
 عن کابر وهکذا یقولون لاهل کل زمان وهو من فرط التکین والسر  
 الحصان لعلمهم ان المراد من الطريق الارشاد فیتنزلون للعقول  
 ولا یخالفون المنقول ارنا محمد یا واقفا قدسیا ولا یفارقون  
 الادب واستیاذان الحق ورسوله خوفا من العطب فما  
 اختلفت الطرق الا باختلاف قوایل الخلدیة واجتهاد  
 الارشیاء بان ما سلك المرشد علیه هو اقرب من غیره  
 واسرع فی الوصول الیه وقد اشرنا الی ما یوضح هذا  
 فی الاول فیه ثم اذا صلی المرید المغرب یصلی ست رکعات بنیة  
 الدوابین لقوله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ست رکعات  
 غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعنه صلی الله علیه وسلم  
 من صلی ست رکعات بعد المغرب قبل ان یتکلم غفر الله له ذنوب  
 خمسين سنة وفي رواية من صلی بین المغرب والعشاء عشرین رکعة  
 بنی له بیتا فی الجنة رواه ابن ماجه عن عیبة لكنه یصلی قبل  
 صلاة الدوابین رکعتین بنیة مونس القبر یقرأ فیها سورة  
 الکافرون وفي الثانية اذا جاء ولما كانت الاعمال علی ما صرحت



به الاخبار تتصور في صور شتى وقد افق السيوطي في تصور  
 الاعمال رسالة فالعمل الصالح يتصور في صورة شاب حسن  
 الصورة والثياب طيب الرائحة والعمل السيئ يتصور في صورة  
 شجاع اقرع ينهش صاحبه فلذا استحب اهل الطريق صلاة  
 صائتين الركعتين بهذا الخصوص لتكون صورتها مونسية لهم  
 في قبورهم طمعا في فضل ربهم ينيلهم ذلك وبعد ان يصلي  
 العشاء وسننها يصلي ركعتين قبل ان يصلي الوتر وبعد  
 من جلوس بنية بقاء الايمان يقرأ فيها في الاولى اذا زلزلت  
 وفي الثانية الهاكم التكاثر وقد ورد اذا زلزلت تعدل  
 نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه  
 الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه  
 وسلم قاضي الهاكم التكاثر يدعي في المكوث مودعي الشكر لله  
 الديلمي في مسند الفردوس وعنه صلى الله عليه وسلم اما يستطيع  
 احكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك  
 قال اما يستطيع احكم ان يقرأ الهاكم التكاثر رواه الحاكم  
 والبيهقي عن ابن عمر قال العلامة ابن حجر في شرح الشايل في باب  
 ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابن ماجه كان  
 يوتر



يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا لا  
 ان يركع قام فركع ومر ان فعله هاتين الركعتين لبيان الجواز  
 الصلاة بعد الوتر وله ينافية لا تفعل لا تفيد واما قيل  
 ولولا الركعة هنا وغلط من ظنهما رتبة الوتر فانه صلى الله عليه  
 ما داومها ولا تشبه السنة بالفرض حتى يكون للوتر بعده رتبة  
 رتبة اتمى وقد انكرها مالك ايضا وقال احمد لا يفعل ولا  
 امنعه وقال بعضهم وهما سنة والادوية يجعل اخر الصلاة الليل  
 وتر يختص بمن اوتر اخر الليل فيقرأ فيهما وهو جالس الخ وذكر  
 في عوارف المعارف بما معناه انهما يصليان لتفجيع الوتر فان  
 الركعتان من جلوس بركعة من قيام ونقل في مصابيح الجنان شرح  
 شرعة الاسلام عن الشيخ العالم القطب الداني الشيخ الحواري  
 رحمه الله في وصاياه القدسية من صلى بعد سنة المغرب ركعتين  
 لبقاء الايمان يقرأ في كل ركعة منهما بعد فاتحة الكتاب اية  
 الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحدة مرة فاذا  
 سلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يدعو بهذا  
 الدعاء ثلاث مرات وهو اللهم اني استودعك ديني فاخفظه  
 علي في حياتي وعند وفاتي وبعد مماتي ثبته الله علي الايمان



وبأمنه من الفزع والخذلان انتهى وذكرها بين الركعتين سيدنا محي  
 الدين قدس الله سره في باب الوصايا في فتوحاته وانها يصلح ان  
 بعد المغرب مع بعض زيادات في الدعاء ولما نظر اهل الطريق  
 لحضرة الاطلاق التي يفعل منها الحق ما يشاء ونظر وايقوله  
 صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبغين من اصابع الرحمن  
 وايقوله وان منكم من يعمل بعمل اهل الجنة حديثا خافوا مكرهه  
 ولم يامنوا مكره فتوجهوا اليه باظهار العجز والضعف لديه  
 والفقر والاحتياج اليه وصلوا هاتين الركعتين من جلوس  
 او سارة العجز فكانهم يشير بهما انا يا ربنا عاجزون وبال فقر  
 والضعف موصوفون فمسالك عجزنا وقد تركتكم وضعفنا  
 وقوتك وذلنا وعزك وفقرنا وغناك ان تحفظ علينا  
 ايماننا ولا تسلبنا اياه حتي نلتقاك وانت راض عنا ولذا  
 جعلوا دعائهم بعد كل صلاة اللهم يا مقلب القلوب والابصار  
 ثبت قلوبنا على دينك يا الله الحمه وايقوله تعالى ونقلب  
 افئدتهم وابصارهم فتوجهوا اليه اليه ملكهم ان يشتمهم على دينه  
 القويم وصراطه المستقيم وقال تعالى بل هم في لبس من خلق جديد  
 وقال تعالى كل يوم هو في شأن فمن وقع عليه سر الخلق الجديد  
 وعائنه



وعائين الشؤون ببصر جديد لم يترك علي الله احدا ولم يغتر بحال  
 ابدا وانظر لقول الصادق الاكبر لما قيل له اتبكي وقد بشرتك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال اخاف ان يكون ذلك  
 معلقا علي شيء ولقول سيدي عمر رضي الله عنه لو وضعت قدسي  
 اليمني في الجنة واليسري خارجها ما آمنت مكر الله والخوف علي  
 قدر المعرفة وفي حديث انا عرفكم بالله واخوفكم منه وعنه صلى  
 الله عليه وسلم لو علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما سأل  
 لكم الطعام والشراب وفي رواية لو تعلمون ما اعلم لبكيتم  
 كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الي الصعدات تجارون الي الله  
 بعد الا تجنون اولاً تجنون وفي صلاتهم قيام تحصيل الثواب  
 الكامل لكن تقوت اشاراتهم ولا يغفل المردي عن ورد الغروب  
 ليكون محي استقبال النهار بدكر وودعه به واستقبل به  
 الليل وودعه به ولو كان مائة مرة ولا بأس بالاجتماع له  
 وهو احب اذا تيسر وفي الاحياء روي بحسن ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان فيما يذكر من رحمة ربه يقول انه قال  
 يا ابن ادم اذكرني بعد صلاة الصبح ساعة وبعد العصر ساعة  
 افك ما بينهما انزلي ومن جملة اورادهم التي ينبغي لكل مردي



ان يحافظ عليها بحاسبة النفس على الهفوات والزلات ولا اقل  
 ان يكون ذلك في اليوم مرة بعد الظهر او العصر وفي الليل لقوله  
 صلى الله عليه وسلم حقيق بالمرء ان يكون له مجلس يجلس فيها  
 ويذكر ذنوبه ويستغفر الله منها ذكره في جامع الصغير وبشير  
 اليها قوله صلى الله عليه وسلم الاواب الذي يذكر ذنوبه في خلوة  
 فيستغفر الله كذا في جامع الصغير ايضا وطريقها ان يجعل  
 صحيفة اعماله بين يديه وبشير ما صدر منه من اول النهار  
 الى وقت الحاسبة فان وجد خيرا حمد الله تعالى وان وجد غير ذلك  
 استرجع واستغفر وتاب الى الله تعالى وقال سيد يحيى الدين قدس  
 الله سره في رسالة فيما لا بد للمريد منه ومما لا بد للمريد منه  
 محاسبته لنفسه ومراعاة خواطره مع الاناة واشعر حبا  
 من الله تعالى في قلبك فانك اذا استحييت من الله تعالى منعت قلبك  
 ان يخطر فيه خاطر يذمه الله او يتحرك بحركة لا يرضاها الله تعالى  
 ولقد كان لنا شيخ يقيد حركاته في نهاره في كتاب فاذا امسى جعل  
 صحيفة بين يديه وحاسب نفسه على ما فيها وزدت انا على شيخي  
 بتقييد خواطره انتهى وذكر في كتاب العبادلة انه وجد لهذه  
 الحاسبة بركة عظيمة ومنها ان يجعل له وقتا خاصا يتفرد فيه  
 لقوله



لقوله صلى الله عليه وسلم في وقت مع ربي ويشغل فيه بذكر ربه  
 بالاسم الذي تلقنه من شيخه وينبغي ان يعين عدد الذكر بالاسم  
 على نفسه ولا يتركه الا من عذر ليخرج في الذكر عن حكم نفسه  
 وتصرفها فيه ويطلب من الشيخ ان يعين له ذلك العدد ولقد  
 طلب الوجود الصادق المتثل امر الامر والصديق المنادى  
 المسامر الشيخ عامر الصعدي نزيل طرابلس الشام والنداء  
 فيها الى رحمة الملك العلام بعد ما اخذ الطريق وجدي قطع  
 احوال التعويق ان اعين له ورد في الذكر وان اعين له لقيا  
 في الكل لا يزيد عليها وان اعين له قدر المنام فعينت له في  
 الذكر كل يوم عشر الف او واحد عشر مع اشتغاله بقراءة  
 الى الاول والعصر وحضوره درس شيخه عبد الله الخليلي  
 نفع الله به وسألته عما يكفيه من الطعام فاخبر ان تسع قمم  
 تكفيه فقلت له فلتكن احد عشر وعنه نومه فقال ثلاث ساعات  
 فقلت له فلتكن اربعاً وان كان سبعين درجة كان فيها الكفاية  
 لانهم قالوا حظ العين عين لكن مع الرياضة وقلة الرغبة  
 ادني نومة تكفي ثم انه رحمه الله الزم نفسه الصوم بطريق  
 التذرع لكونه راهباً تطالبه يوم الصوم بالفطر كثير او شي



مرة من خواطر فذكرت له ما ينفع في طردها وان من جملة  
 ذلك توجه المريد لباطن شيخه عند هجومها عليه قلبه  
 فقال لم احيى بعد التوجه لغيره فعلت ان ذلك من  
 حسن اعتقاده وصدقه وامرته بامر فلم يتثقل لظنه  
 انه ليس عليه بابه فحصل تغير يسير من ذلك فتقل عليه  
 القيام ليلتين وفقد ما كان يجده من اللذة فشكره  
 ذلك فاعلمته بالسبب فرجع واستغفر فقرات له  
 الفاتحة ودعوت الله ان يرد عليه حاله فاخبرني  
 بعوده تلك الليلة وكان ذلك علامة على صدقه  
 فانهم قالوا علامة المريد الصادق ان يؤثر فيه تغير  
 باطن شيخه ولم يفسح له في الاجل بل سار الى الدار  
 الآخرة مجيبا داعيا بابل واجل وقد نصت الاشياء  
 ان المريد الصادق اذا مات قبل الكمال رقي الى محل  
 همة ومرجع همة اهل الطريق في ميادين المعرفة والوصول  
 الى منازل القرب وهاتيك الطول ولقد اخبرني بعض  
 الاخوان انه راي الاخ في الله شيخ اسماعيل الخرساني  
 لا زال الومد اد عليه يتوالى ومعه رجل اسم الشيخ عامر  
 وكان



وكان الشيخ اسماعيل قد درج قبله يسيرا فكانت وفاتها سنة  
 الثمانمائة وتسعة وعشرين وكنا قد اجزنا الشيخ اسماعيل المرحوم بعد  
 ان تمم الاسماء ووقع له الاذن الصريح في ذلك بل لارشاد وقال الرازي  
 فرايتهما جالسين عند قبة المعراج الكائنة في سطوح صخرة البيت  
 المقدس ومع الشيخ اسماعيل كراس واملمهما قنديل وهو يقرأ فيه  
 للشيخ عامر قال ورساله الشيخ اسماعيل عن الفقير فسرت بهذه الرؤيا  
 فان فيها اشارة الى العروج والارتقاء وان الشيخ اسماعيل لما قدم  
 عليه اخوه الشيخ عامر ولم يكن بلغ درجة الكمال اخذ بدرجة هذه  
 العروج لكن ما يرقيه له يؤيد بالنقل ليدعوه الى الله على بصيرة وهذه  
 اشارة القنديل وولاه عنا كالمستجير والبشر بما هنالك من حسن  
 الارتقاء لا شرفا لمسالك فانه لا ارفع من المعراج المحدثي مع  
 حصوله في بيت التطهير السموي فحدا الله وقلنا هذه ثمرة  
 صدق الشيخ عامر رحمه الله تعالى فان الصادق وان ارتقى الى محل  
 همة لكن اذا وجد مساعدا ادرك ذلك سريرا وربما ارتقى  
 بسببه مقاما رفيعا وما ذكرت هذه الا ليتنبه السالك ويقبل  
 بالصدق على هذه المسالك فانه لصدق سيق الله في ارضه لا ينجح  
 على شيء الا قطعوه ومن اين للمريد قطع الطريق لكن به سهل عليه فقطع



وفقنا الله وسائر الاخوان للصدق واعادة ثامن الوندراج في جملة  
 الخوان ومجملة اوراق صيام الاثنين والخميس لانه  
 صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صومها وكذا تلك الايام المنصوص  
 على سنتها كيوم عرفة ويوم عاشوراء والمقدم عليه والتالي  
 ويوم البراءة اي يوم نصف شعبان والايام البيض والايام  
 السود من كل شهر ويدعوا عند فطر بما هو وارو كقوله ذهب  
 الظلم وابتل العروق وثبت الاجران ثا الله وكقوله  
 اللهم لك صحت وعليك رزقك افطرت فتقبل مني انك انت  
 السميع العليم وكقوله الحمد لله الذي اعانني فصوت ورضائي  
 فافطرت وفي حديث كان اذا افطر عند قوم قال افطر  
 عندكم الصائمون واكلكم طعامكم الا برار وتزلت عليهم الرحمة  
 وفي حديث من فطر صائما كان له من الاجر كمثل اجرة غيره  
 لا ينقص من اجرا الصائم شي ومما ينبغي للمريد فعله في الجمعة  
 مرة والاف في الشهر مرة والاف في السنة مرة والاف في عمره مرة  
 صلاة التسابيح قال بعضهم ومن لم يصلها في الجمعة مرة دل  
 عليه كسله وهي اربع ركعات بسلام او سلمه بين يقول بعد  
 تكبير الاحرام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر

وحي وانه



وفي رواية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسة عشر  
مرة وبعد الفاتحة والسورة عشر وفي الركوع <sup>الثاني</sup> عشر وبعد الرفع  
عشر وفي السجود عشر وبعد الرفع عشر وفي السجود <sup>الثاني</sup> عشر فيكون  
في كل ركعة خمسة وسبعون تسبيح وفي الاربع ركعات ثلثمائة تسبيح  
ويلازم على الادعية الواردة في الركوع وسجود والرفع منهما وفي  
الوارد بعد تكبيرة الاحرام بحسب الامكان وما يجب على المريد  
ان لم يكن عارفا بالاعراب ان يقرأ الا وراى عليه عارف فان العارفين  
الملحون لا يقبل فان قلت فربي كثير امة اهل بحدب وارباب  
الاحوال يدعون ويلحنون ومع ذلك يستجاب لهم قلنا قد  
يقال ان هذا اللحن صاد راضهم ظاهر الا باطنا فسمع لحنا  
وما هناك لحن كما اننا نراهم عارة وهم في نظر اهل الله مكسيون  
ونراهم ياكلون وهم ممسكون وانهم يستلحون فيه للبذل وهم  
في عدم اللحن وعدم تقصدهم ذلك هذا مع الصافي واما  
السكران المستغرق المخبوا عقله في سرادق غيبه فهذا الماخذ  
منه ما اوهب اسقط عنه ما اوجب ويلزم المريد ان يجود  
القران فان لم يجود القران انتم واما حديث من قرأ القران  
فاعر به كله كان له بكل حرف اربعون حسنة ومنه اعرب بعضه



ن اجتهاده

ولحن بعضه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومنه لم يعرب منه  
 شيئا كان له بكل حرف عشر حسنة فقد يقال انه محمول على من  
 بذل وسعه ولم يمكنه غير ذلك وكأن لم يخط فيشأب ببذل وسعه  
 واجتهاده لا على لحنه وافساده ومن جملة او را دم اتخاذ  
 الخلوة وقد ذكرنا طريقته وما لها من الشروط والاداب  
 وان اردت الوقوف على نبذة من آداب الطريق فطالع الارجوة  
 التي سميتها ببلغة المريد لتتال المزبد واما كيفية ذكر جمعة  
 فقد يكون ليلا وقد يكون نهارا وقد يكون في جمعة مرة وقد  
 يكون مرتين ومصطلح اهل طريقنا في الذكر الدوران والف  
 فيه الشيخ العارف قره بائي على افندي رسالة ورد فيها على  
 من انكر الدوران في الذكر ولكن لما جاء شيخنا دمسقا شام  
 وراي طريقة الخلوتية نهج على طريقته في الذكر وهي طريقة  
 حسنة وذلك انهم بعد ما يقرءون ورد العشاء والظهور  
 بجمعة اوليتها يشتغلون في الذكر حصته والحادي يحدو بهم  
 ثم يقسم الشيخ او الحادي مرارا فاذا ارتفعت اصواتهم  
 يقسم عليهم قسمة خفيفة فيرجعون الى خفض الصوت ثم  
 يقسم عليهم بالجلالة ثم يرفقهم رتبة حتى اذا علت اصواتهم  
 يقسم



يقسم عليهم بالدمعة وهي الهوية وفيها يذكر كل واحد بالاسم  
 الذي يكون قد تلقنه وطريقة الذكر فيها ان يطبق فيه فلا يفتح الا  
 نادرا وتخرج صوته من خياشيمه فلا يدري المداصق ذكره يكون  
 لصيقه فهو من هذه الهيئة ذكر خفي ومن حيث وجود صوت  
 عند ذكره جهري يوافق المبتدي اخوانه باي اسم ذكره  
 وكذلك اذا دخل المريد حلقة غير اخوانه ليلا يشوش عليهم  
 ثم بعد قسمه مرارا يختم بهم الشيخ رافعا صوته وبوافقونه  
 بقوله لا اله الا الله يا هواربعا ثم يقولون بيتا من كلام  
 القوم مناسبا لقول صاحب العينية سبط سيدي عمر الفاضل  
 فيارب بالخل الحبيب محمد نبيك وهو السيد المتواضع  
 ثم يقول لا اله الا الله يا هواربعا ويشدون انلنام الاحباب  
 رويك التي اليها قلوب الاولياء تسارع ثم يقول ما تقدم ثم  
 فبايك مقصود وفضلك زايد وجودك موجود وحكمك واضح  
 ويذكروه ما تقدم ولدي كل مصرع يقولون يا هونم يقولوا  
 لا اله الا الله محمد رسول الله حقاً وصدقاً وصل على جميع الانبياء  
 والمرسلين ومحمد به رب العالمين ويقول النقيب ربنا تقبل  
 منا واقبلنا بحمة القانحة ثم بعد الدعاء بما يحبون يختم الشيخ



سرا بقوله وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وحمد لله رب العالمين  
 ويدعون بدعا السكينة ويقرأ الفاتحة ويجهر بقوله وتري الملائكة  
 حافين من حول العرش الآية وهم معه ثم يصاحفون وهم يقولون  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كما قدمنا في صلاة  
 الاشراف وبعد اتمام الدور يجتمع بهم الشيخ الله بقوله وصل  
 وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وحمد لله رب العالمين ثم  
 يقرؤون ويدعون ويقول الشيخ اللهم استجب دعائنا واشف  
 مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين  
 وحمد لله رب العالمين ثم ان سال احدهم بخاضع في الفاتحة قرا  
 الفاتحة ودعا للسائل ولما حضر سرا ثم يقول اللهم استجب  
 دعائنا الحمد ويجلسون ويجلسون ويقرأ واحد منهم عشرة امة  
 القرآن فاذا اتمه يقرؤون فاتحة وان كان هناك ما يؤكل  
 قدم لهم وتقرؤون بعده الفاتحة وينصرفون والودعوه  
 والنصفوا واذا اندرج الى رحمة الله تعالى اخوانهم يجتمعون  
 ويفعلون له تهليلته وهي عبارة عن سبعين الفا لا اله الا الله  
 وقد ورد فيها حديث ضعيف الاسناد لكن تقوي بالكافي  
 على ما نقله الياضي في قضية الغلوم المكاشف الذي ماتت امه  
 قال



قال وكان عندي في دعواه الكسوف توقي فجلسنا على المائدة فصاح  
 الغلام وصار يبكي ويقول هذه امي تؤخذ الى النار قال  
 اليا فيع ~~كنت~~ فعلت هذا العدد لنفسي فقلت اللهم اني وهبت  
 الذكرا وما عناه لام هذا الغلام فما استتم الكلام حتى رايت  
 الصبي يقول الحمد لله ويضحك هذه امي يذهب بها الى الجنة  
 فاستفدت صحة كسوف الغلام وصحة الحديث انتهى بمعناه  
 فاذا اجتمع الاخوان لفعلها يقرؤن ورد العشا ويرغون  
 في الذكر ويمك الينح السجدة او يامرغيره بالعد والضبط فاذا  
 كانت الاخوان مثل يزيدون على السبعين اذ السجدة الالفية  
 مرة او المائة عشر مرات واسقط الزايد قرب نايم ومتنح  
 وغافل وعليه هذا نفس ثم اذا تم العدد يقومون وبعد لقيم  
 بحصة يسيره يقسمون قسمة بحلولة ويفعلون جميع ما تقدم  
 وكبير من يوصي بها فيصنعون اهل البيت طعاما ويدعون  
 اهل الشيعة لفعلها وبعضهم يفعلها في حياته لنفسه والاولاد  
 فيها قراءة الربعة الشريفة قبل الشروع في الذكر واذا مات صاحب  
 كسوة فلا يجوز اخذ كسوته بدون رضاي ورثته كما ذكرنا  
 ذلك في النصيحة السنية في معرفة كسوة الخلوة ومن جملة



اورادهم الدعا لاخوانهم في ظهر الغيب في حديث اذا دعا غائب  
 لغائب قال له الملك لك مثل ذلك ويسأل منه بئله ولهم الجنة  
 الفردوس الاعلى لما في الحديث اذا سألتم الله فاسالوا الفردوس  
 فانه سر الجنة وفي رواية جنات الفردوس اربع جنتان من  
 ذهب حليتهما وانبيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما  
 وانبيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظر الى ربهم الا  
 رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وهذه الانهار تشعب من  
 جنة عدن ثم تصدع بعد ذلك انهارا رواه احمد والطبراني  
 عن ابي موسى وبتراورون في الله ويتحابون فيه ويجمعون  
 عليه ويفترقون عليه ولا يتركون سنة الا فعلوها ولو في البحر  
 مرة فقد قيل ان لكل سنة ومندوب درجة في الجنة لا تصعد تلك  
 الدرجة الا من اتى بتلك السنة او المندوب هنا قال بعض  
 العارفين والقرض بالمقاريض اليسر عند العارفين من  
 ترك ادب من اداب الشريعة واهل الطريق لا يرون  
 الشريعة تخالف الحقيقة ولا الحقيقة تخالف الشريعة بل  
 هما متلازمان فالشريعة ظاهراً والحقيقة باطناً  
 الشريعة ومن ظن بينهما تخالفاً فلقصور فهمه او مراعاة  
 لظاهر



لظاهر الامر وفي التحقيق هي لا غير ان بينهما فافهم وقد  
 مجموع ما يقرأ المريد في الايراد الليلية والنهارية ما حلا ورد السار  
 والصلوات واوارادها فرايناها يزيد على ما بقي اية من كتابه  
 تعالى وقد جاء في الحديث الشريف من قرا ما بقي اية فقد اكر  
 رواه ابو انعيم عن المقدار وفي رواية من قرا الاربعة اية في ليلة  
 لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن  
 قرا مائتي اية لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرا خمسمائة  
 كتب له قنطار من الاجر وفي رواية من قرا ثلاثين اية لم يضره  
 في ليلة تلك الليلة سبع ضار ولا لص طارق وعوفي في نفسه واهله  
 وماله حتى يصبح رواه الديلمي عن ابن عمر ويتبع المريد الاخاد  
 النبوية والاثار المصطفوية فمهما رآه في ذلك عمل به اجتهدا  
 في العمل بقوله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني  
 وليصل عليه وليقل ذكر الله من ذكرني بخير وكقوله اذا عطس  
 احدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته وفي رواية  
 اذا عطس احدكم فحمد الله فستوه واذا لم يحمد فلا تستوه  
 وفي رواية اذا عطس احدكم فليقل الله رب العالمين وليقل  
 له برحمتك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولكم الى غير ذلك من



الاحاديث والاضمار التي تكلفت بجمعها اهل الحديث  
 والاضمار وفي هذا المبدأ ان وفق قلم البيان ومحمد  
 اولاً واخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 جميع الانبياء والمرسلين ومحمد رب العالمين



528











*Handwritten mark or signature*



































IL342